

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية



التفكير الإبداعي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

.دراسة ميدانية بثانويات تيزي وزو

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تربية، تعليم و تكوين

تحت إشراف

د. تعشادين محمد

من إعداد الطالبتان:

شقراني صبرينة

جليد نوارة

السنة الجامعية: 2016 / 2017

# إهداء

إلى من ربنتي وأنارت دربي وأعاننتي بالصلوات و الدعوات، إلى قرّة عيني أُمي أدامها الله لي و لا يمكن للكلمات أن توفي حقها.

إلى روح أبي الغالي رحمه الله الذي علمني أن الحياة كفاح ووراء كل تعب نجاح إلى كافة إخوتي الذين كانوا بوجودي دائما خاصة أخي فريد الذي كان بمثابة أب لي وساعدني ماديا و معنويا و لم يبخل علي يوما و بفضلته حققت اليوم نجاحي

إلى أختي الحبيبة التي كانت قدوتي وزوجها و ابنتها الغالية آنيا التي أدخلت الفرحة إلى قلوبنا و أنارت حياتنا بوجودها

إلى أختي الغالية ثينة أتمنى من الله أن يشفيها و ابنة عمتي ليديتو عائلتها

إلى كافة صديقاتي وزميلاتي طوال مشوارنا الدراسي ليديتو، كهينة، فهيمة زائرة ، نورة ، صليحة ايناس

إلى كل من ساعدني عن قريب وبعيد و لو بكلمة طيبة .

إلى كافة من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

صبرينة

## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي:

أعظم لحن في الوجود التي سهرت من أجل راحتي وإسعادي وغمرتني بعطفها  
وحنانها إلي أمي الغالية ، أنت زهرة فاقت كل الزهور ... أنت شمعة يشع منك  
النور ... أنت من أنابك فخور ... أنت وسط قلبي البهجة والسرور ... لأجلك تعلمت  
الكتابة على السطور أمي الحبيبة ، إلي من سهر على تعليمي وإيصالني إلي أعلى  
المراتب وعلمي كيف أستخلص العبر من المحن وعلمي الحياة: أبي الغالي.

إلي إخوتي الذين ترعرعت معهم في أحضان أسرتي :عمار، مالك.

وإلي أبناء بنات عمي خاصة العاصير أماني، ووردية، يانس.

وإلي صديقاتي: زايرة، صبرينة، ليديّة، كهينة، ويزة. وردية.

وإلي الأبية خاصة دحمان.

نوارة

## كلمة الشكر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة. فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف تيعشادين محمد الذي وقف معنا طوال

مشوار العمل وإلى غاية إتمامه، فلم يبخل علينا بتوجيهاته وتقديم معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة .

فلك أستاذي منا كل العرفان والامتنان وجزاك الله خير الجزاء.

دون أن أنسى كذلك تقديم شكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة في المكتبات الجامعية مولود معمرى المتواجدة (تامدة بالأخص مكتبة حسناوة2).

وأخيرا نتقدم بالشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا قراءة ومناقشة هذه الأطروحة وشكرا.

صبرينة /نوارنة

## ملخص البحث:

إن غياب هدف محفز يدفع الفرد إلى العيش من أجل تحقيقه أمر يقضي على الرغبة في المضي قدماً في الحياة وكبح المخيلة والرغبة في الوصول إلى هدف يظن الفرد أنه صعب المنال يؤدي إلى تهيئة جو من التفكير الإبداعي كون أن التفكير الإبداعي نشاط عقلي هادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ولهذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا التفكير الإبداعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ولقد حصرنا إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

- ما مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟.
- هل توجد علاقة إرتباطية بين مستوى التفكير الإبداعي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟.
- هل توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟.
- ويغرض الإجابة على هذه التساؤلات قمنا بالافتراضات التالية:
- مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.
- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعود لمتغير الشعبة.
- أما فيما يتعلق بالإجراءات الميدانية للبحث فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسة.

كما اعتمدنا على العينة القصدية، بلغ عدد أفرادها 100 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي تابعة لولاية تيزي وزو.

أما الفترة الزمنية للدراسة الميدانية فقد امتدت من 4 إلى 9 مارس من سنة 2017.

وبغرض جمع البيانات فقد اعتمدنا في بحثنا على مقياس التفكير الإبداعي لتورانس ومقياس الدافعية للإنجاز لنزهت السمرائي وشوكت دياب الهيازغي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.
- لا توجد علاقة إرتباطية بين مستوى التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا توجد فروق مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعود لمتغير الشعب.

# الفهرس

الصفحة

المحتويات

- مقدمة.

## الجانب النظري

### الفصل الأول: تمهيد عام للدراسة

- 1- أسباب اختيار الموضوع.....06
- 2- مشكلة البحث.....07
- 3- فرضيات البحث.....10
- 4- أهمية موضوع البحث.....10
- 5- أهداف البحث.....10
- 6- تحديد المفاهيم الأساسية.....11
- 7- الدراسات السابقة.....15

## الفصل الثاني: التفكير الإبداعي.

تمهيد

### أولاً: التفكير

- 1- مفهوم التفكير ..... 25
- 2- أنواع التفكير ..... 25
- 3- مستويات التفكير ..... 26
- 4- مهارات التفكير ..... 27
- 5- خصائص التفكير ..... 28
- 6- فوائد التفكير ..... 29

### ثانياً: التفكير الإبداعي

- 1- مفهوم التفكير الإبداعي ..... 30
- 2- عناصر التفكير الإبداعي ..... 31
- 3- مراحل التفكير الإبداعي ..... 33
- 4- محاور التفكير الإبداعي ..... 35
- 5- مستويات التفكير الإبداعي ..... 36
- 6- اتجاهات التفكير الإبداعي ..... 37

- 7- إستراتيجيات التفكير الإبداعي ..... 39
- 8- خصائص المفكر المبدع..... 42
- 9-العوامل التي تعيق التفكير الإبداعي..... 43
- 10- مقاييس التفكير الإبداعي ..... 44

خلاصة

### الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد.

#### أولاً: الدافعية.

- 1- مفهوم الدافعية..... 49
- 2- ظهور مفهوم الحاجة أو الدافع..... 49
- 3- نظريات التي تناولت الدافعية ..... 50
- 4- خصائص الدافعية ..... 53
- 5- وظائف الدافعية ..... 54
- 6- تصنيف الدوافع ..... 55
- 7- إستراتيجيات تحقيق الدافعية ..... 56
- 8- أهمية الدوافع ..... 57

## ثانيا: الدافعية للإنجاز.

- 1- تعريف الدافعية للإنجاز ..... 57
- 2- مكونات الدافعية للإنجاز ..... 59
- 3- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز ..... 60
- 4- أنواع الدافعية للإنجاز ..... 62
- 5- سمات الشخصية لذوي الدافعية للإنجاز ..... 62
- 6- عوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز ..... 63
- 7- أساليب استثارة الدافعية للإنجاز ..... 64
- 8- تشجيع الدافعية للإنجاز في مجال التعلم و التفكير الإبداعي ..... 65
- 9- قياس الدافعية للإنجاز ..... 66

خلاصة.

## الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: تنظيم الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج البحث.....72
- 2- مجتمع البحث.....72
- 3- عينة البحث.....74
- 4- أدوات جمع البحث.....76
- 5- الحدود الزمنية للبحث.....80
- 6- أدوات المعالجة الإحصائية.....80

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل وتفسير النتائج.....82

2- الاستنتاج العام.....89

3- الخاتمة

4- الاقتراحات

المراجع

الملاحق.

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
73	عدد التلاميذ و عدد الأساتذة و عدد الأفواج التربوية و عدد حجرات الدراسة.	01
73	يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس.	02
75	يوضح أفراد عينة البحث حسب نوع الشعب الدراسية.	03
77	يوضح توزيع أفراد الدرجات على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز.	04
82	إختبار (T) لعينة واحدة لقياس مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.	05
85	معامل إرتباط "برسون" لتحديد العلاقة بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.	06
87	إختبار (T) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الشعب الأدبية والشعب العلمية.	07

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
29	شكل يمثل خصائص التفكير	01
53	الترتيب الهرمي للحاجات الإنسانية حسب " ماسلو".	02

## مقدمة:

يعد التفكير من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو يساعد على توجيه الحياة وتقدمها فهو يساعد على حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطاء.

فيعتبر التفكير الإبداعي نوع من أنواع التفكير فهو بالغ الأهمية لذا يجب التركيز عليه لما له من فوائد تعود على الفرد والمجتمع على حد سواء باعتباره نشاط عقلي مركب هادف وتوجهه رغبة قوية في البحث عن حلول جديدة للمشكلات التي تواجهها في الحياة أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا.

كما أنه يتصف بالشمولية كونه يحتاج إلى المعرفة والخبرة والمهارة والرغبة القوية في الوصول إلى الهدف أو دافع يدفعه إلى النجاح، ومن أجل تحقيق هذا النجاح يجب أن تتوفر لدى المتعلم دافعية نحو الإنجاز التي تعتبر أحد العوامل التي تؤثر في تحديد النجاح أو الفشل في المستقبل، فإن لخبرات الفشل أو النجاح علاماتها المميزة في كل من شدة واتجاه الدافعية للإنجاز عند المتعلمين إذا كانوا مدفوعين للنجاح يشعرون بقلق نحو الإنجاز ومدفوعين لتجنب الفشل. ويعد الدافع مكونا جوهريا في كل نظريات الدافعية حيث ينمي لدى المتعلم الاعتماد على النفس والاستقلالية والسعي نحو المثابرة والإتقان والتميز كما يحفز سلوك المتعلم نحو السعي لتحقيق ذاته ويوجهه نحو النجاح وبلوغ الأهداف ولعلى مختلف الحقائق المذكورة آنفا هي التي دفعتنا لاختيار البحث في هذا الموضوع المرسوم تحت عنوان التفكير الإبداعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وللإجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين:

الأول: يتمثل في الجانب النظري ويضم ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: يمثل تمهيدا عاما للدراسة ويتضمن: أسباب إختيار موضوع البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد المفاهيم الأساسية، وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يتعلق بموضوع التفكير الإبداعي وتناولنا فيه تمهيدا للفصل وقسمناه إلى قسمين:

القسم الأول: يتضمن التفكير، مفهومه، أنواعه، مهاراته، مستويات التفكير، خصائصه وفوائده.

القسم الثاني: يتضمن التفكير الإبداعي، مفهومه، عناصره، مراحلها، مستوياته، خصائص المفكر المبدع، اتجاهات التفكير الإبداعي، محاوره، إستراتيجياته، العوامل التي تعيق التفكير الإبداعي ومقاييس التفكير الإبداعي وانتهى الفصل بخلاصة.

الفصل الثالث: يتضمن الدافعية للإنجاز وتناولنا فيه تمهيدا للفصل وقسمناه هو الآخر إلى قسمين:

القسم الأول: يتضمن الدافعية، مفهومها، خصائصها، وظائفها، النظريات المفسرة للدافعية تصنيف الدافعية، إستراتيجيات تحقيق الدافعية، أهميتها.

القسم الثاني: يتضمن الدافعية للإنجاز، مفهومها، مكوناتها، أنواعها، نظريات الدافعية للإنجاز، السمات الشخصية لذوي الدافعية للإنجاز، أساليب استثارة الدافعية للإنجاز، قياسها تشجيع الدافعية للإنجاز في مجال التعلم والتفكير الإبداعي.

الجانب الثاني: فيتمثل في الجانب الميداني ويتضمن فصلين وهما:

الفصل الخامس: هو خاص بتنظيم الدراسة الميدانية (منهجية البحث) وتناولنا فيه تمهيدا للفصل، منهج البحث، مجتمع البحث، الحدود الزمنية، عينة البحث، أدوات جمع البيانات وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات.

الفصل السادس: خاص بعرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج البحث وتناولنا فيه تمهيدا للفصل، عرض وتحليل نتائج البحث، تفسير ومناقشة النتائج، الإستنتاج العام، الخاتمة والإقتراحات.

# الجانب النظري

## الفصل الأول

### تمهيد عام للدراسة

- 1- أسباب اختيار الموضوع.
- 2- مشكلة البحث.
- 3- فرضيات البحث.
- 4- أهمية موضوع البحث.
- 5- أهداف البحث.
- 6- تحديد المفاهيم الأساسية.
- 7- الدراسات السابقة.

## 1- أسباب اختيار الموضوع:

## الأسباب الذاتية:

من أهم الأسباب التي دفعتنا لإختيار موضوع بحثنا الرغبة والميل لتناول هذا الموضوع وذلك لمعرفة علاقة التفكير الإبداعي بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ومعرفة مدى مساهمة الدافعية للإنجاز في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.

## الأسباب الموضوعية:

- إلقاء الضوء على علاقة التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز وذلك بإعتبارها من العوامل المهمة التي تقف وراء إرتفاع وإنخفاض التحصيل الدراسي للتلاميذ، وهذا بالإضافة إلى الأهمية العلمية والتطبيقية لهذا الموضوع خاصة في المجال التربوي.

- تقديم مؤشرات ودلائل وتوصيات للعاملين في ميدان التربية عن التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز و ذلك من أجل الإهتمام به بالنظر إلى ما يمثله بالنسبة لمسيرة التلميذ المدرسية خاصة المرحلة الثانوية.

- تسليط الضوء على التخطيط لإعداد برامج تدريسية يمكن تساعد التلميذ على الإبداع وحل المشكلات و الإتيان بأفكار جديدة، كما تساعده في تنمية دافعيته للإنجاز.

- أصالة الموضوع بالنظر إلى الأهمية التي يتمتع بها موضوع التفكير الإبداعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في حقل الدراسات النفسية التربوية.

## 2- الإشكالية:

يعد التفكير الإبداعي أحد أشكال التفكير الراقية للنشاط الإنساني، فقد أصبح منذ الخمسينات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات عند الإنسان، فهو يعتبر أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية. وهذا ما تظهره كل من دراسة جيلفورد (guilford 1965) وتورانس (torrance 1977) حيث تؤكد على أنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية وتطور الإنسانية وتقدمها أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى الأمم والشعوب ( انشراح إبراهيم، 2005: 34-35).

تسعى علوم التربية إلى تحقيق التفكير الإبداعي ودعمه وتحسين أدائه لدى المتعلمين على إختلاف مستوياتهم التعليمية، لأن المتعلمين المبدعين هم الأقدر من بين أفراد المجتمع على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى درجات من التقدم والتطور لذلك ينادي الكثير من التربويين إلى ضرورة إكساب المتعلمين القدرات التعليمية المهمة كالقدرة على الإبداع حيث أشار وارج (wargg 1990) إلى أن التعليم وسيلة لتهيئة الجيل الحالي للمستقبل وذلك من خلال تنمية القدرات الإبداعية لديه. على إعتبار أهمية التفكير الإبداعي بالنسبة لعدد من المتغيرات المصاحبة لعملية التعلم، بالنظر لما يخلفه من أثر إيجابي عليه.

و بناء على ذلك يمكن أن تعتبر مستويات الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، راجع لتباين مستوى تفكيرهم الإبداعي، أين يمكن الإشارة لعلاقة ترابط بين التفكير الإبداعي و الدافعية ومنه تظهر أهمية الإهتمام بتطوير مهارة التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

وتشير الأدبيات التربوية والنفسية إلى أهمية ودور التفكير الإبداعي داخل المدرسة وذلك بتدريب وتعليم المتعلمين على التفكير الإبداعي وتشجيعهم على الإتيان بأفكار إبداعية

مختلفة، والتسامح مع الأخطاء التي قد يرتكبها المتعلمون وعدم الإكثار من نقدها، وتوفير برامج وأنشطة وأساليب تدريس مختلفة ينتمي منها المتعلم ما يوافق ميوله وحاجاته وعدم التركيز على أفكاره حتى ولو كانت سخيفة واحترامه واحترام أفكاره ( مجدي، 2005: 272). حيث كشفت كل من دراسة زين العابدين درويش (2002) وكوثر كوجك (2000)، مجدي عبد الكريم (2000) عن المعايير المستخدمة في الكشف عن المتعلمين المبدعين إلى جانب ضرورة استكشاف حدود و طبيعة الدور الذي يجب أن تتهض به المؤسسات التعليمية والتربوية في المجتمع لزيادة الوعي بطرق اكتشاف ورعاية التلاميذ المبدعين وقد أشارت الدراسة التي قام بها توماس (thomas 1998) إلى أنه بقدر ما يسود الجو المدرسي من ممارسات ديمقراطية وتشجيع يخلو من الأداء ومن التهديد أو التشديد والعقاب، بقدر ما يساعد هذا الجو على تفتح الإمكانيات الإبداعية للتلاميذ (أبو جلاله، 2007: 115).

فضلا عن أدبيات تربوية أشارت إلى أن أوضح الخصائص المميزة للمبتكرين خاصية الدافع للإنجاز حيث يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية لاسيما أنه يعمل على زيادة الفعالية والمساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلمين، وهذا ما دفع العديد من علماء النفس والتربويين إلى ضرورة التأكد على أن يكون الدافع للإنجاز هدفا تعليميا بحد ذاته، وهذا ما أشار إليه نشواتي في دراسته على أن أهمية الدافعية تنبدي من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في حد ذاتها فإستثارة دافعية المتعلمين وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات موفية وعاطفية وحركية داخل وخارج نطاق العمل المدرسي، وفي حياتهم المستقبلية، كما تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وناجح، حيث أكد أتكسون في دراسته على أن النزعة والميل لإنجاز النجاح استعداد دافعي مكتسب (برو، 2015: 1).

ومما سبق يمكن أن نشير إلى أن التفكير الإبداعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافع للإنجاز حيث أن من كان تتوفر لديهم خاصية الدافع للإنجاز، فإن احتمالات التفكير الإبداعي تكون أكثر توفراً لديهم، ولعلّ هذه العلاقة التلازمية توضح أهمية القيام بهذه الدراسة في إطار هذا البحث الذي نسعى من خلاله لمعرفة علاقة التفكير الإبداعي بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

- هل توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ترجع متغير الشعبة؟

## 3- فرضيات البحث:

في ضوء تساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات التالية:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ترجع لمتغير الشعبة

## 4- أهمية البحث:

ترجع أهمية هذه الدراسة على تسليط الضوء لمعرفة قدرات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والعمل على تنميتها ومراعاتها في طرق التدريس من أجل إثارة دافعتهم للإنجاز، خاصة أن هذه الأخيرة تشجع على الالتزام لتحقيق التفوق اللازم ذلك في كونها تلعب دورا أساسيا في المجال الأكاديمي والمدرسي، كما ستكسب هذه الدراسة أهميتها في الدراسات التي ستهتم بمرحلة التعليم الثانوي.

## 5- أهداف البحث:

يكن هدف بحثنا في البحث فيما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية بين مستوى التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- البحث من خلال عينة بحثنا فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب متغير الشعبة.

- البحث فيما كان مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع أو منخفض.

- التعرف على طبيعة علاقة التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- الخروج بنتائج علمية قابلة للتعميم .

- دعم وإثراء رصيد الدراسات البحثية التي تناولت متغيرات القدرات العقلية في الجامعة الجزائرية بما فيها التفكير الإبداعي.

## 6- تحديد المفاهيم الأساسية:

### أولاً: التفكير الإبداعي

التفكير لغة: يفكر، فكرا، فكر في الأمر، أعمل عقله فيه، و رتب بعض ما يعلم ليصل إلى المجهول (عبد العزيز، 2012: 48).

والتفكير إذن إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها.

الإبداع لغة: (مادة: ب.د.ع) أبداع الشيء، أنشأه على غير مثال سابق، والإبداع إيجاد الشيء من العدم.

### اصطلاحاً:

- يعرفه ميدنيك (mednik 1964): على أنه صب عدة عناصر متداوية في قالب جديد يحقق احتياجات معينة أو فائدة ما، بحيث تعد هذه العملية إبتكارية بقدر جدة وأصالة العناصر التي يشملها.

- أما تورانس (torrance 1969) : فيعرفه على أنه العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما والمحاولة إلى وضع الفروض واختيار صحتها للوصول إلى حلول لهذه المشكلات (عبد الرحيم الزغلول، 2012: 274).

- كما عرفه الريان(2006): بأنه التفكير الذي يتضمن بإنتاج الأفكار والحلول الجديدة والعديدة، المتنوعة الأصيلة.

- وعرفه الحمادي(1999): بأنه مزيج من الخيال والتفكير المرن، لتطوير فكرة قديمة أو لإيجاد فكرة جديدة، مهما كانت الفكرة صغيرة، ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه وإستعماله (الزايدي، 1430هـ: 47).

- أما الطيبي(2007): فيعرفه بأنه تفكير مرن، يشمل وضع للفروض واختيارها وإجراء التعديلات فيها، وإعادة اختبارها كما هو تفكير في نسق مفتوح، فالمعلومات ليست مقدسة بل يمكن فحصها لكي يدرك ما بينهما من ثغرات وإختلالات ليست لها حلول متعلنة (حسن والحيلة، 2017: 126).

التفكير الإبداعي: عملية تساعد الفرد على أن يكون أكثر حسا للمشكلات وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين (torrance , 1969:28) .

فالتفكير الإبداعي إذن: هو القدرة على إبتكار الجديد، أو إيجاد علاقة جديدة بين أشياء متناثر ومبعثرة أو إيجاد الحلول للمشكلات المعترضة بأقصر وقت وأقل جهد ممكن.

## إجرائيا:

التفكير الإبداعي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في إختبار التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بصورته الشكلية(ب) والذي أعده تورانس.

## ثانيا: الدافعية للإنجاز

الدافع لغة: هو اسم فاعل من دفع قال ابن فارس " الدال والفاء والعين أصل واحد مشهور يدل على تحية الشيء: يقال دفعت الشيء ادفعه دفعا وجاء في لسان العرب: الدفع الإزالة بقوة ".

الإنجاز: مصدر من أنجز الرباعي وهو فرع من(نجز) عن الثلاثي والنون والجيم والزاي " أصل صحيح يدل على كمال الشيء في عجلة من غير بطئ نجز الوعد ينجز ويقال أنجز حر ما وعد "(القرشي،2012: 21).

## اصطلاحا :

يعتبر موراي أول من أدخل مفهوم الحاجة إلى الإنجاز إلى التراث السيكولوجي و يعتبر أول من وضع القواعد التي يمكن أن تستخدم لقياس الدافعية للإنجاز و بعد ذلك إهتم الكثير من الباحثين و العلماء بهذا الموضوع وقدموا بذلك العديد من التعاريف نذكر منها:

تعريف هلجارد وزملائه أن دافعية الإنجاز هي تحديد الفرد لأهدافه وفقا لبعض معايير التفوق في إنتاجه وإنجازه (كمال، 2006: 90).

ويعرفها ماكيلاند : على أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل من خلال سعي الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق مع الآخرين (شواشرة، 2008: 31).

أما رجاء محمود أبو علام : فعرفها بأنها حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويتعقد به (أبو علام، 2001: 269).

أما موراي : يرى أن الأفراد مدفوعين للإنجاز وتحقيق النجاح في المهمات المختلفة ليس من أجل دافع الحصول على التعزيز أو المكافئة وإنما من أجل الإنجاز أو التحصيل بحد ذاته (الزغلول، 2012: 226).

ويرى أوزبيل: أي دافع للإنجاز هو الدافع الأساسي للتعلم وحدد له ثلاث مكونات :  
1- الدافع المعرفي الذي ينبثق من حاجة الفرد للمعرفة ورغبته في التغلب على حل المشكلة.

2- الدافع لإثراء الذات ego-enhancement وذلك من خلال الإنتاج لأنه الوسيلة لحصول الفرد على مكانة إجتماعية مرموقة.

3- الحاجة إلى الانتماء للجماعة واكتساب رضا الأقران وتقبلهم (جابر، 1980: 479) .

الدافعية للإنجاز: هي الحافز للسعي إلى النجاح وتحقيق نهاية مرغوبة، والقوة التي تثير وتوجه سلوك المتعلم نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي (الريموني، 2008: 22-63).

### التعريف الإجرائي :

هي خاصية داخلية للمتعلم، تحفزه على النشاط والقيام بالسلوكات مرغوبة في المواقف التعليمية، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السن الثانية ثانوي بتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز الذي أعده نزهت السمراي وشوكت دياب الهيازي(1998).

## 7- الدراسات السابقة

## الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي:

- دراسة درويش (1983): تهدف الدراسة للتعرف على أثر تعرض عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية لبرنامج إبداعي على السمات والاتجاهات والقدرات الإبتكارية لديهم، تكونت العينة من (194) تلميذ وقسمت إلى مجموعة تجريبية وضابطة وتعرضت المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي إبداعي بينت نتائج الدراسة ما يلي:

- أثر التدريب على الإبداع في تباين السمات المختلفة في الفرد أي الفروق بين السمة والأخرى داخل الفرد.

- زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو التفكير الإبتكاري لدى أفراد المجموعة التي تعرضت للتدريب على الإبداع بنسبة كبيرة.

- التحسن الملموس في القدرات الإبتكارية لدى أفراد المجموعة التي تعرضت لبرنامج تدريبي إبداعي (عبد الله المفرجي، 1999: 33).

- دراسة بيروجيس (burgess ,w.v :1971): والتي كانت تهدف إلى عن البحث أثر كل

من التفكير الإبداعي للمدرسين وعمر التلاميذ وجنسهم على أدائهم (التلاميذ) في إختبارات الإبتكارية، وكانت عينة التلاميذ من بين الصف الرابع والخامس والسادس حيث بلغ عددهم

(104) تلميذ وتلميذة أما عينة المدرسين فبلغت (14) مدرسا منهم هو عالي الإبتكارية

ومنهم من هو منخفض الإبتكارية وتم هذا الاختبار بناء على نتائج اختبار تورانس للتفكير

الإبتكاري، ووجد في التفاعل الثلاثي (الجنس X العمر X إبتكارية المدرسين العليا) أن هذه

المجموعة أعلى مجموعة في الإبتكارية للتلاميذ من المجموعة الأولى (عبادة، 2001: 91).

- دراسة ديريكس (dirikes 1975) : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر التدريب

على قدرات التفكير الإبداعي وأجريت الدراسة على عينة تتكون من ثلاثة مجموعات

من طلاب المدارس الثانوية قد إستعمل الباحث إختبار تورانس للتفكير الإبداعي وتوصل

الباحث إلى النتائج التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة من جانب وكل من المجموعة

التجريبية من جانب آخر وذلك لكل من مكونات الطلاقة اللفظية والأصالة اللفظية، كما

أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة

بالنسبة لدرجات الصياغة اللفظية لكل من المكونات التالية: الطلاقة، المرونة، الأصالة

(أوباجي، 2014: 16).

- دراسة فريج (1990): التي هدفت إلى تحليل وتقويم مستوى قدرات التفكير الإبداعي

لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات المتحدة تكونت عينة الدراسة من (225) طالبا

وطالبة من طلبة الصف الثاني ثانوي العلمي في المدارس الحكومية، تم تطبيق اختبار

تورانس للتفكير الإبداعي بصورتها اللفظية و الشكلية على عينة الدراسة وأظهرت النتائج

التالية: أن طلبة المرحلة الثانوية لم يصلوا بمستوى قدرات التفكير الإبداعي إلى المستوى

المقبول تربويا، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي حسب متغير

الجنس وكانت لصالح الإناث (عياصرة وحماندة، 2010: 11).

- دراسة شاكر عبد الحميد ونجيب خزام (1991): بهدف الكشف عن العلاقة بين الإبداع

والتفكير بالصور والكلمات لدى عينة من طلاب جامعة السلطان قابوس عمان، عددهم

(91) طالبا و طالبة كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة

إحصائية بين القدرات الإبداعية والتفكير بالصور وكذلك بين القدرات الإبداعية ومهارات

التفكير الإبداعي اللفظي (خليفة، 2000: 64).

دراسة جرجوفيش (gerjovich 2000) : بعنوان التفكير الإبداعي لدى طلاب المدارس

الثانوية والتي هدف إلى الكشف عن العلاقة بين إبداعات الطلاب من خلال تفكيرهم

الإبداعي والطريقة التي يتعلمون فيها في المدارس الثانوية في ولاية نيو ميكسيكو الأمريكية

وتكونت عينة الدراسة من (146) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العليا في

المدارس التابعة لولاية نيو ميكسيكو الأويكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود إرتباط

إيجابي بين نمو التفكير الإبداعي وإستخدام أسلوب التعلم المفضل لدى الطالب بالإضافة

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث حول التوجه نحو تنوع أساليب التعلم

لمزيد من الإبداع والإكتشاف (البجيدي، 2014: 17).

- دراسة بيك (back 2001) : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير السلبي والقدرة

على التفكير الإبداعي، و طبقت إجراءات الدراسة على عينة مكونة من (166) طالبا وطالبة

ملتحقين بإحدى الجامعات الأمريكية ونصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث و قد

أسفرت الدراسة إلى وجود ارتباط جوهري بين التفكير السلبي المنخفض والتفكير الإبداعي

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى التفكير السلبي ومتغيرات التحصيل

الأكاديمي والتخصص (حنان، 2012: 17).

## الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز:

- دراسة عارف (1987): التي تهدف إلى كشف العلاقة بين دوافع الإنجاز والانتماء والتفوق في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الثانوية، وتكونت العينة من (446) طالبة من طالبات الأقسام العلمية والأدبية بالصف الثالث ثانوي بمدينة جدة منهن (154) طالبة من القسم العلمي و(292) طالبة من القسم الأدبي وإستخدمت مقياس الدافع للإنجاز من إعداد منصور 1986 وتوصلت إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي من جهة وبين بعض متغيرات دافعية الإنجاز للعينة الكلية.

2- هناك فروق دالة إحصائياً بين دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي والتخصص حيث كانت النتائج دالة لصالح طالبات الأقسام العلمية في متغير المغامرة ودالة لصالح طالبات القسم الأدبي في متغير الخوف والفشل.

3- هناك متغيرات في الدافع للإنجاز لم تظهر فيه فروق ذات دلالة بين طالبات المجموعتين وهي الجزاءات الخارجية، المثابرة، النشاط الحر، القلق المرتبط ببدء العمل، الثقة، الإحساس بالمقدرة، المنافسة، القلق المرتبط بالمستقبل والإستقلالية (خبتي القرشي، 2012 : 40).

- دراسة سيربي (sireyn1990): هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي و منخفضي دافعية الإنجاز و بين قدرتهم على حل المشكلات وقد إفترض سيربي أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يمتازون بطموح عال وقوة للتوصل إلى حل المشكلات وأن هذا الطموح يتمثل في محاولاتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من أجل ذلك. وقد كشفت الدراسة أن الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز كان أدائهم عالياً في حل المشكلات وبفارق دال إحصائياً عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز، كما وجد أن مستوى الطموح لدى عينة الدراسة يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات والذي يزيد

بعد أداء ناجح للعمل. و يقل بعد أداء غير ناجح كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث في مستوى الطموح للإنجاز (عمرون، 2015: 15).

- دراسة جيهان بوراشد العمران (1994): تحت عنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الإعدادية الابتدائية بدول البحرين، قد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية لدافعية الإنجاز بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة و دافعية الإنجاز. أجريت الدراسة على عينة اشتملت (377) طالبا وطالبة تم إختيارها في دولة البحرين وإستخدمت الباحثة اختبار دافع الإنجاز لقياس دافعتهم للإنجاز وإستطاعت الدراسة التوصل إلى النتائج التالية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في المجتمع البحريني على دافعية الإنجاز لدى أبنائهم.

- وجود علاقة بين دافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح الإناث (بني يونس، 2007: 164).

- دراسة آدم العتيبي (1996):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في دافعية للإنجاز وتكونت عينة الدراسة من (588) طالب وطالبة بواقع (218) طالبا و (270) طالبة من الجامعيين الكويتيين. توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلبة والطالبات في دافع الإنجاز لصالح الطالبات ويرجع الباحث السبب الرئيسي إلى التغير في أساليب التنشئة الإجتماعية في المجتمع الكويتي فالأسرة الكويتية لم تعد تفرق بين الذكور والإناث في التفوق (السنباطي وآخرون، 2010: 355).

- دراسة حسن علي حسن : تحت عنوان دافعية الإنجاز دراسة نفسية مقارنة لدافعية الإنجاز وبعض الخصائص المعرفية والمزاجية المتعلقة بها لدى الذكور والإناث في المجتمع المصري، كان الهدف المرسوم للدراسة هو التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالأداء على مقاييس الإنجاز باعتباره دافعا (الميل للإنجاز) والإنجاز باعتباره سمة شخصية (الشخصية الإنجازية) والأداء المتمثل في التحصيل الدراسي. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فيما يخص الخصائص المعرفية والمزاجية (دوقة وآخرون، 2011: 68).

- دراسة صلاح عبد السميع (2000): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي وكذا التعرف على الفروق بين الطلاب في مستوى الدافعية للإنجاز حسب التخصص والتعرف على أثر كل من الدافع للإنجاز وتقدير الذات على التحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (460) طالبا في المرحلة الثانوية طبق عليهم مقياس الدافع للإنجاز ومقياس تقدير الذات وكان من نتائج البحث وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب حسب التخصص في مستوى الدافعية للإنجاز (أبو المعاطي، 2011: 657).

- دراسة ليهمان (lehmann 1989) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الدافعية للإنجاز على مهارة معالجة المشكلات لدى مجموعة من الطلاب الموهوبين أثناء حل المشكلة تكونت عينة الدراسة من (134) طالبا موهوبا تم تصنيفهم إلى فئتين (60) طالبا موهوبا منخفضي الإنجاز و(74) طالبا موهوبا مرتفعي الإنجاز وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة معالجة المعلومات بين الطلبة الموهوبين منخفضي الإنجاز والطلبة الموهوبين مرتفعي الإنجاز أثناء حل المشكلة (شواشرة، 2007: 9).

- دراسة جودهارت (goodhart 1999) :تحت عنوان تأثير التفكير الإيجابي والسلبي في التحصيل والأداء الإنجازي في مواقف معينة تم إختيار عينة مكونة من (151) طالبا وطالبة، من طلبة الجامعة وقد توصلت الدراسة إلى وجود إرتباط جوهري بين نمط التفكير الإيجابي و القدرة على حل الإنجاز التحصيلي لدى الطلبة بينما على عكس ذلك فقد أظهرت عدم وجود ارتباط جوهري بين التفكير السلبي وقدرة الطلبة على الأداء التحصيلي (عبد العزيز، 2012: 17).

- دراسة سامية سعدي (2001): هدف هذه الدراسة إلى معرفة القدرة على التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز وفعالية الذات، حيث تكونت عينة الدراسة من(106) طالب وطالبة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة تتميز بقدرة إبداعية فطرية كامنة كما أشارت إلى وجود علاقة ضعيفة بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز(سعدي، 2001: 56).

- دراسة عبد الرزاق (2007): هدفت إلى توضيح علاقة الذكاء الانفعالي بكل من التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى طالبات قسم علم النفس بكلية التربية في جامعة الملك سعود وهي دراسة مقارنة بين المتفوقات والغير المتفوقات، أجريت الدراسة على عينة قوامها (223) طالبة من المتفوقات والغير متفوقات حيث طبقت الباحثة مجموعة من المقاييس في الذكاء الإنفعالي والدافعية للإنجاز من إعداد الباحثة ومقياس تورانس للتفكير الإبداعي ودلت النتائج على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز لدى طالبات قسم علم النفس .

وجود فروق دالة بين الطالبات ذات التحصيل الدراسي المنخفض وغير المتفوقات في الذكاء الانفعالي و الدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي لصالح المتفوقات، كما أن هناك فروق دالة بين سنوات الدراسة لصالح السنة الرابعة (ميماس، 2012: 330).

## التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إطلاعنا على العديد من الدراسات و البحوث الأجنبية والعربية التي تخص موضوع البحث الحالي في الأدبيات والمجلات العربية والأجنبية، لم نجد دراسات مشابهة تماما لدراستنا الحالية، فقد أجريت دراسات وبحوث متعددة قريبة، أو أنها تناولت متغيرا مستقلا واحدا من متغيرات الدراسة الحالية مثل دراسة عبد الرزاق التي هدفت إلى توضيح علاقة الذكاء الانفعالي بكل من التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز.

كما أن معظم الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي أثبتت أن هناك فروق في مستوى التفكير الإبداعي حسب التخصص وهذا ما أشارت إليه دراسة بيك (2001)، بالإضافة إلى دراسة جرجوفيتش (2000) التي أثبتت أهمية أساليب التعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم.

وتوصلت الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز إلى أن تلاميذ ذوي مستوى الطموح العالي للإنجاز يكون أدائهم عاليا في حل المشكلات وبفارق دال إحصائيا عن زملائهم منخفضي الطموح للإنجاز وهذا ما أكدته دراسة سيربي (1990)، كما أن هناك وجود اختلاف وفروق في مستوى الدافعية للإنجاز حسب الجنس وهذا ما أكدته دراسة جيهان بوراشد العمران (1994).

## الفصل الثاني: التفكير الإبداعي

تمهيد

أولاً: التفكير

- 1- مفهوم التفكير
- 2 - انواع التفكير
- 3 - مستويات التفكير
- 4 - مهارات التفكير
- 5 - خصائص التفكير
- 6 - فوائد التفكير

ثانياً: التفكير الإبداعي

- 1 - مفهوم التفكير الإبداعي
- 2 - عناصر التفكير الإبداعي
- 3 - مراحل التفكير الإبداعي
- 4 - محاور التفكير الإبداعي
- 5 - مستويات التفكير الإبداعي
- 6 - اتجاهات التفكير الإبداعي
- 7 - استراتيجيات التفكير الإبداعي
- 8 - خصائص المفكر المبدع
- 9 - العوامل التي تعيق التفكير الإبداعي
- 10-مقاييس التفكير الإبداعي

خلاصة

## تمهيد:

يعد التفكير من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في مجالات علم النفس خاصة علم النفس المعرفي وعلم النفس التربوي. وموضوع التفكير ليس من اهتمام الاتجاه المعرفي فقط بل عنيت به جميع المدارس الفكرية والفلسفية والتربوية ليصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله، في جميع مناحي الحياة المختلفة سواء كانت إجتماعية أو تربوية أو أخلاقية أو سياسية، فهو من أهم جوانب إعداد الفرد للمستقبل وإنماء قدراته الإبداعية، فالتفكير الإبداعي يلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية التعلمية كونه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها من أجل الوصول إلى إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته أو إكتشاف شيء جديد ذو قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه.

## أولاً: التفكير

## 1- تعريف التفكير:

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول التعريف العام للتفكير، إذ قدموا تعريفات مختلفة ومن أهم التعريفات التي تناولت التفكير نجد:

تعريف ديبونو (debono 1985): الذي يرى أن التفكير هو العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى الأرض الواقع، مثلما يشير إلى إكتشاف متصبر أو متن للخبرة من أجل الوصول إلى الهدف (يوسف و آخرون، 2006: 19).

أما كوستا (costa 1985) يعرف التفكير بأنه: إجراء عمليات عقلية للمدخلات الحسية وعمل مراجعات إدراكية لهذه المدخلات للوصول إلى نهاية محددة من خلال استخدام الاستدلال، الاستنباط وإعطاء قيمة لهذه الأفكار (خطاب، 2008: 30).

بينما يعرفه أحمد عزت راجع (1979) بأنه ذلك النشاط الذي يبذله الفرد ليحل المشكلة التي تعترضه مهما كانت طبيعة هذا النشاط، سواء تطلب تفكيراً كثيراً أو أقل حسبما يكون الموقف أكثر أو أقل إشكالا (محمود، عبد المنعم، 2007: 33).

ويعرفه ديبونو انه مهارة التشغيل التي يتولى بها الذكاء معالجة معطيات الخبرة (العيساوي، 2014: 30).

وعرفته موسوعة علم النفس التربوي بأنه: نشاط ذهني يتضمن سيلا من الأفكار تتبعه وثنيره مشكلة تحتاج إلى حل، فهو لا يحدث إلا إذا سبقته مشكلة تتحدى عقل الفرد فالتفكير مفهوم افتراضي يتضمن سيلا أو توردا غير منظم من الأفكار والصور والذكريات والانطباعات العالقة في الذهن (عدنان وآخرون، 2006: 19).

## 2- أنواع التفكير:

التفكير باعتباره عملية ذهنية معرفية فإنها تنطلق من دوافع تهدف إلى حل مشكلات أو التكيف مع المواقف وهذا ما يجعل للتفكير أنواع مختلفة أهمها ما يلي:

## 2-1- التفكير العفوي:

الذي يرد للإنسان دون قصد واضح مثل أحلام اليقظة لديه صغيرا كان أو كبيرا، وكذلك عمليات التداعي الحر المطلق للأفكار والمعاني، وهذا النوع من التفكير يساعد الإنسان على إيجاد بيئة نفسية وقتية لأجل محدود يحقق فيه ما يريد ويسعى لإسعاد نفسه ولهذا التفكير أهمية خاصة في بعض الميادين التطبيقية للدراسات النفسية في الصحة والتحقيق النفسي الجنائي وغيرها.

## 2-2- التفكير الإستدلالي: وهو نوع من النشاط الذهني في حل المشكلات.

2-3- التفكير الإبداعي: وهو نوع من التفكير الذي يقفز من رصيد معلوم إلى إنتاج فكري فيه الجدية والأصالة (الهاشمي، 1982: 233).

3- مستويات التفكير: يمكن تقسيم مستويات التفكير إلى مستويين رئيسيين هما:

## 3-1- المستوى الأول: التفكير ما فوق المعرفي: (métacognitive thinking):

ويشمل عمليات التفكير العليا التي تستخدم عند حل مشكلة أو إتخاذ القرار ويتطلب هذا النوع معالجة المعلومات من خلال الحديث مع الذات عند التخطيط للأداء ومراقبة تنفيذ الخطة، أي أنه يشمل التخطيط والمراقبة والتنفيذ. إن قدرات ما وراء المعرفية هي القدرات التي يراقب فيها المتعلم أداءاته ويوظف فيها المتعلم طرق مختلفة لكي يتعلم ويتذكر وتتطور هذه القدرات مع الزمن وتشمل هذه القدرات على تحديد الأفكار الرئيسية والقدرة على تغيير الإستراتيجيات عند ثبوت عدم فاعليتها والتخطيط وتوقع النتائج وتشكيل الروابط، واستخدام مساعدات التذكر وتنظيم المعلومات. ويمكن أن تعلم هذه الإستراتيجيات للطلبة مباشرة وتعتبر عملية التعلم عملية يتفاعل فيها المتعلم مع ما يواجهه من خبرات بحيث ينمو هذا التفاعل بقدر الجهد الذي يبذله من العمليات المعرفية والتي تشمل تنظيم وإدخال وإدماج وتخزين الخبرة من قبل التلميذ من أجل إسترجاعها في الوقت المناسب.

### 3-1- المستوى الثاني: التفكير المعرفي (cognitive thinting):

والذي يشمل عمليات وإستراتيجيات تفكير مختلفة وتشمل العمليات على التفكير الناقد والاستدلال والتفكير الإبداعي، بينما تشمل الاستراتيجيات على حل المشكلة وإتخاذ القرار وتكوين المفاهيم (خطاب، 2008: 31).

#### 4 - مهارات التفكير:

يتم تعلم مهارات التفكير من خلال إستراتيجية التفكير التي تركز على:

**4-1 مهارات التركيز:** والتي تركز على توجيه الإهتمام، تعريف المشكلات، وضع الأهداف وتحديد الإتجاهو الهدف.

**4-2 مهارات جمع المعلومات:** الحصول على المعلومات المناسبة عن طريق المراقبة وللحصول على معلومات جديدة من خلال صياغة أسئلة جديدة، عن طريق الملاحظة.

#### 4-3 مهارات التذكر وتخزين المعلومات واسترجاعها:

عن طريق الترميز (تخزين المعلومات) والإستذكار أي إسترجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى.

**4-4 مهارات التنظيم:** وفيها يتم ترتيب المعلومات، بحيث يمكن استخدامها بفعالية أكثر عن طريق المقارنة (ملاحظة التشابه والاختلاف بين كيانين أو أكثر)، الترتيب والتمييز بين المركبات في الصفات.

**4-5 مهارات التحليل:** الإهتمام بتعريف الصفات والمركبات، وتحديد خصائص أو أجزاء شيء ما، تعريف العلاقات والأنماط.

4-6 مهارات الإستنباط: استخدام المعلومات السابقة لإضافة معلومات جديدة من خلال إستخلاص المعلومات.

4-7 مهارات التكامل: ربط وتوحيد المعلومات وإعادة البناء من حيث تغيير البنية المعرفية الموجودة ودمجها مع المعلومات الجديدة.

4-8 مهارات التقييم: التحقق والتأكد من دقة المعلومات وإصدار أحكام في ضوء معايير محددة وإثبات الإدعاء بتقديم البرهان والكشف عن المغالطات والتفريق بين الآراء والحقائق.

4-9 مهارات التخطيط: تشمل على تحديد الأهداف، إختيار إستراتيجية التنفيذ، رسم تسلسل العمليات أو الخطوات (صبحي، 2003: 20-21).

#### 5- خصائص التفكير:

أشارت العديد من الدراسات التي إهتمت بالتفكير كعملية معرفية إلى أنه يتميز بخصائص يمكن إجمالها على النحو التالي:

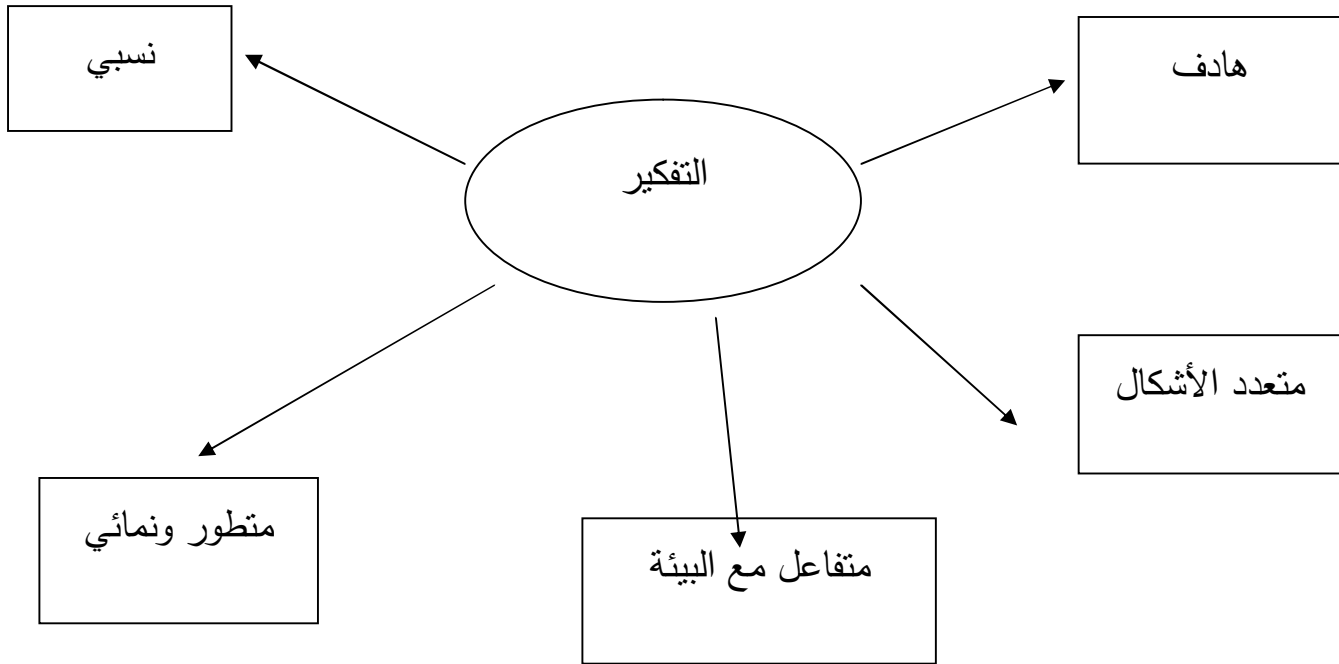
- التفكير سلوك متطور ونهائي يختلف في درجاته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى، وعليه فإن التفكير سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا لنمو الفرد و تراكم خبراته.

- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة.  
- التفكير يأخذ أشكال وأنواع وأنماط عديدة كالتفكير الإبداعي، الناقد، والمجرد والمنطقي وغيرها.

- التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن إستخلاصها.

- التفكير مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير وأن يحقق ويمارس جميع أنماط التفكير، يتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها (فترة التفكير) والموقف والخبرة.

- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة ( لفظية، رمزية، كمية، منطقية، مكانية، شكلية) لكل منها خصوصية.



الشكل رقم(1): يمثل خصائص التفكير

(عدنان يوسف العنوم وآخرون، 2007: 21).

#### 6 - فوائد التفكير:

- إن دراسة التفكير تكسب المتعلم رضا وسعادة ويزيد من دافعيته للتعلم والعمل.
- هناك ارتباط وثيق بين مهارات التفكير والنجاح في الحياة والمجتمع.
- التفكير يرفع من قدرة المتعلمين على إستيعاب المعرفة والتعامل معها.

- إن تعلم مهارات التفكير العالية تعد المتعلم للتعامل مع تغيرات المستقبل.
- التفكير الجيد يساهم في إيجاد الإنسان الصالح.
- التفكير الجيد يساعد الإنسان على التفريق بين الصواب والخطأ.
- إن تعلم مهارات التفكير العالية تؤهل الإنسان لممارسة حريته في التعبير عن ذاته وأفكاره بشكل ايجابي.
- إن دراسة التفكير يتيح لنا متعلمين دائمي التعلم، يمتلكون أدوات التعليم الذاتي والدافعية الذاتية للبحث عن المعرفة واكتسابها.
- التفكير ليس مرهونا بمرحلة عمرية أو مهنة معينة، دون غيرها.
- التفكير عملية متجددة و متطورة باستمرار وتتمو عن نمو الإنسان.
- التفكير يتأثر بالمحيطو البيئة التي يعيش فيها الفرد، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية والنفسية (عبد الله، الزبون، 2015: 48).

### ثانياً: التفكير الإبداعي

#### 1 - تعريف التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي هو التفكير الذي يؤدي في جوهره إلى نتاج جديد (خلاق، مبتكر) وتطلق الإبداع والخلق على الخيال متى قام تلقائيا وليس على سبيل المحاكاة أو التقليد في إنشاء مجموعة جديدة من الأفكار والصور. ويقال للتأليف بين الأفكار وتركيبها تفكيراً خلاقاً فالإبداع هو الإتيان بالجديد والأصيل ( نايف القيسي، 2000:178).

ويعرف تو انس التفكير الإبداعي بأنه عبارة عن عملية تتضمن الحساسية للمشكلات والفجوات المعرفية والمعلومات الناقصة، ثم تكوين نظريات أو أفكار حولها، ثم إختبار وتعديل هذه النظريات وأخيرا إيصال النتائج (الخطيب، 2008: 33).

بينما يعرفه جيلفور على أنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة تتمثل في الإجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة، في الوقت الذي رأى ليفين (1976) أن التفكير الإبداعي على أنه القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد، بحيث يكون سلوكه بدون تصنع (سعادة، 2008: 261).

يعرف محمد عدس (1996) التفكير الإبداعي بأنه "التفكير الذي نصل به إلى أفكار جديدة ونتائج جديدة لم يسبقنا إليها أحد وقد يتوصل إليها الفرد المبدع بتفكير مستقل وقد تكون نتاج مبدع آخر يعمل كل منهما مستقل عن زميله وتأتي هذه الأفكار والنتائج لهما مع عدم وجود صلة بينهما في عمل مشترك. كما انه تفكير يسير نحو هدفه وبأسلوب غير منظم لا يمكن التنبؤ به، فهو لا يسير نحو ضمن خطوات جديدة، وهذا ما يميزه عن غيره" (انشرح، 2005: 42 - 43).

كما يعرف اولسون (1999) التفكير الإبداعي بأنه عملية ذهنية يتم فيها توليد الأفكار وتعديلها من خبرة معرفية سابقة موجودة لدى الفرد، فلا يمكن تكوين حلول جديدة للمشكلات (الجنابي، بتهار، 2005: 396).

في حين يرى خير الله التفكير الإبداعي بأنه "قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة كالاستجابة لمشكلة أو موقف مثير (حامد، 1986: 85).

ويشير كل من جيرري وشابلن (Gerry and Chaplin) إلى أن التفكير الإبداعي هو رؤية العالم بطرق جديدة ومختلفة أو إيجاد حلول جديدة للمشكلات أو توليد أفكار مفيدة تجمع بين الأنماط القديمة وبين المفاهيم بطرق جديدة (خضر، عدوي، 2011: 07).

وعرفه Robert et Al بأنه القوة التي تمكن المؤسسة من الإتيان بشيء جديد أو خدمة أو عملية جديدة لم يسبق لها التواجد في السوق من قبل (Robert et Al, 2006: 288).

في حين عرفه (Tompson ,Seok,Choi,2006) بأنه عملية خلق أفكار جديدة خلاقة لمشكلة معينة (85: 2006, Tompson,Seok , Choi).

إن التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي هادف توجهه رغبة في البحث عن حلول والتوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً، كما يتميز بالشمولية والتعقيد لأنه يحتوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشمل حلة ذهنية فريدة. ويتكون التفكير الإبداعي بالمفهوم السيكومترى من مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة والحساسية للمشكلات

## 2 - عناصر التفكير الإبداعي:

**2-1- الأصالة:** تعتبر القدرة على إنتاج أفكار ظريفة عنصراً أساسياً في التفكير الإبداعي ويمكن اختبار هذه القدرة على أساس كمية الاستجابات الغير الشائعة والتي هي مع ذلك مقبولة صادرة عن بنود معينة في الاختبار أو على أساس النزوع إلى الإدلاء بتداعيات لفظية نادرة أثناء الفحص أو على أساس درجة الاجتهاد التي تكشف عنها استجابة معينة كما يقيسها عدد من المحكمين (مصطفى، 2000: 61).

**2-2- الطلاقة:** هي القدرة على إنتاج أفكار جديدة لفضية أو أدائية لمسألة أو مشكلة، نهايتها حرة أو مفتوحة وتلعب الطلاقة دوراً مهماً في صور التفكير الإبداعي عند الشخص وتتحدد هذه الطلاقة في حدود كمية مقاسة بعدد الإستجابات وسرعة صدورها. أي أن الطلاقة هي قدرة الفرد على إستدعاء المعلومات المخزنة لديه كلما إحتاج إليها. وللطلاقة أنواع وهي كالتالي:

**2-2-1- طلاقة الكلمات :** أي سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ والكلمات.

**2-2-2- طلاقة التعبير:** أي التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً وصياغة أفكار في عبارات مفيدة.

- 2-2-3- طلاقة التداعي: أي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد.
- 2-2-4- طلاقة الأشكال: أي تقديم بعض الصياغات إلى أشكال معينة لتكوين رسومات. حقيقية (الطيبي، 2004: 53 - 54).
- 3-2- المرونة: ويقصد بها القدرة على توليد أفكار غير متوقعة عن طريق الشرح وإبداء الرأي وتقديم الحلول والقدرة على التعبير.
- وللمرونة شكلان وهما:
- 3-2-1- المرونة العقلية: تعني القدرة على الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- 3-2-2- المرونة التكيفية: وتعني القدرة على تغيير السلوكيات بطريقة ناجحة لمواجهة موقف طارئ أو مشكلة معينة (بارعيدة، 2015: 60 - 61).
- 4-2- الحساسية للمشكلات: ويقصد بهذه المهارة الشعور والإحساس بان هناك مشكلات أو قضايا متنوعة أو مصدر بحاجة إلى حل هو إضافة من عناصر مكملة وذلك بهدف تحسينها أو إزالتها، حيث أن إكتشاف مثل هذه القضايا أو العناصر يعد بمثابة المقدمة لحلها.
- 4-2- الإفاضة(التوسع):
- وتعني القدرة على إدخال أفكار أو عناصر جديدة ومتنوعة لفكرة ما، مما يساعد على تطويرها وتحسينها وقابلية إستخدامها بسهولة. والمؤشرات السلوكية الدالة على القراءة الإبداعية في مجال التوسع كأحد أبعاد التفكير الإبداعي هي تفسير موقف أو ظاهرة علمية في المقروء وتوكيد فكرة ما بأشكال مختلفة ( السليتي، 2006: 46).
- مما سبق نستنتج أن مهارات التفكير الإبداعي لها دور كبير في مساعدة التلميذ على تنمية وتطوير القدرات الإبداعية لديه.

### 3 - مراحل التفكير الإبداعي:

وتتم عملية التفكير الإبداعي من خلال أربعة مراحل متتالية وهي:

#### 3-1 مرحلة الإعداد أو التحضير (préparation): فيها تحدد المشكلة وتفحص

من جميع نواحيها وتجمع المعلومات من الذاكرة والمطالعات وتهضم جيدا ويربط بعضها ببعض بصور مختلفة ثم يقوم المبدع بمحاولات يستبعد بعضها ويستبقي البعض الآخر. لكن يصعب الحل وتبقى المشكلة قائمة ولقد قال جوتيه (Goethe) في وصف هذه المرحلة " كل ما نستطيعه هو أن نجمع الحطب ونتركه حتى يجف وستدب النار فيه في الوقت المناسب أن أكثر الهامة كان جهدا وعرقا ولعله يقصد إلى المشقة التي كان يعانيتها أثناء مرحلة الإعداد".

#### 3-2 - مرحلة الحضانة أو الإختمار (Incubation): هي مرحلة تريث وانتظار لا ينتبه

فيها المبدع إلى المشكلة انتباها جديا، غير أنها ليست فترة كمون وخمول، بل يتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب والمواد التي لا صلة لها بالمشكلة وفيها تطفو الفكرة بين آن وآخر على سطح الشعور. ويشعر المبدع شعورا غامضا بأنه يتقدم نحو غايته وفيها تنزع المشكلة التي استحوذت على الذهن إلى اقتناص الأفكار والصور الذهنية التي يتم بها الإبداع (جاسم، 2004 : 545 - 546).

#### 3-3 - مرحلة الإشراف (Illumination): وهي الحالة التي تحدث فيها الومضة والشرارة

التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا فهي تحدث في وقت ما وفي مكان ما وربما تلعب الظروف المكانية والزمنية والبيئة المحيطة بها دورا في تحريك هذه الحالة، حيث وصفها الكثيرون بمرحلة الإلهام.

#### 3-4 - مرحلة التحقق (Vérification): وهي مرحلة الحصول على النتائج الأصلية

المفيدة والمرضية وحياسة المنتج الإبداعي (مساد، 2011 : 799).

ومن هنا نستخلص أن مراحل التفكير الإبداعي ليست منفصلة عن بعضها البعض وإنما هي متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض، كما أن هذه المراحل لا تحدث بنفس الترتيب عند جميع المبدعين، فقد تتغلب إحدى هذه المراحل على بعضها البعض.

#### 4- محاور التفكير الإبداعي:

##### 4-1- البيئة الإبداعية (The créative environnement):

تتضمن البيئة الإبداعية الموقف الكلي المعقد الذي يتم من خلاله إستثارة العمليات الإبداعية بشكل مبدئي، والإستمرار في ذلك إلى أن يتم إنجاز العمليات. ويمكن لهذه البيئة أن تكون طبيعية أو نموذجية يتم تصميمها بحيث توفر أفضل الظروف لإثارة القدرة على التفكير الإبداعي، ويتبنى هذا الإتجاه علماء الإجتماع وعلماء الإنسان وبعض علماء النفس الإجتماعي ذات محتوى حضاري وثقافي وأن الفرد يصبح جديرا بصفة المبدع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية. وبهذا المعنى يمكن النظر للإبداع باعتباره شكلا من أشكال القيادة التي يمارس فيها المبدع تأثيرا شخصيا واضحا على الآخرين.

##### 4-2- الشخص المبدع (créative persona):

يمثل هذا الاتجاه محور إهتمام علماء النفس الشخصية الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية وكان من ثمار هذا الإنجاز وضع عدد غير قليل من مقاييس الشخصية وتطويرها بهدف الكشف عن الأفراد المبدعين، ويتناول الشخص المبدع عادة ثلاث مجالات رئيسية وهي الخصائص المعرفية، الخصائص الشخصية والدافعية والخصائص التطورية (أبو جادو، 2004: 27 - 28).

#### 4-3- العملية الإبداعية (creative proses):

يمثل هذا الإتجاه محور إهتمام علماء النفس المعرفيين الذين أسرتهم فكرة الإستبصار لدى علماء النفس الجشطالت، وركزوا في دراستهم على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات وأنماط التفكير، أو أنماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع. ويركز تورانس (Torrance) على العملية الإبداعية في تعريفه للإبداع حيث يقول "أن الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف و الفجوات والتناقض والنقص فيها وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى إرتباطات جديدة بإستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة فحصها عند اللزوم وتوصيل النتائج.

#### 4-4- الناتج الإبداعي (creative Product):

يعني هذا الاتجاه بالناتج الإبداعي ذاته على افتراض أن العملية الإبداعية سوف تؤدي في النهاية إلى نواتج ملموسة مبدعة بصورة لا لبس فيها سواء كانت على شكل قصيدة فنية أو إكتشاف أو نظرية. وقد حاول كثير من الباحثين تحديد خصائص ومواصفات لتقييم الأعمال الأدبية و الموسيقية من حيث مستوى الإبداع، وغالبا ما اتخذت الأصالة والملائمة كمعيارين للحكم على النتائج (جروان، 1999: 85 - 87).

#### 5 - مستويات الإبداع:

يتفق العديد من الباحثين على ضرورة تحديد مستويات الإبداع وفي هذا الإطار حاول تايلور (taylor1993) تسوية الخلافات بين وجهات نظر الباحثين حول موضوع التفكير الإبداعي واقترح خمسة مستويات وهي:

#### 5-1- الإبداع التعبيري: الذي يتجلى أحيانا في رسومات الأطفال.

#### 5-2- الإبداع التجديدي: يوجد هذا النوع من أنواع الإبداع عند فئة قليلة من البشر

و هو يجيء دائما بجديد.

5-3- الإبداع الإنتاجي: هذا النوع من أنواع الإبداع يظهر في رغبة الطفل على التغيير واللعب الحر (طارق، 2007: 31).

5-4- الإبداع الخلاق: ويستلزم براعة في إيجاد مجموعة فريدة أو نادرة عن العلاقات خلال الأشياء أو المواد مثل إخته Edison مخترع المصباح الكهربائي.

5-5- الإبداع الطارئ أو المفاجئ: ويتضمن تثبيت المعرفة والمبادئ والافتراضات التابعة لنوع من المعرفة (القضاة، 2006: 380).

## 6 - إتجاهات التفكير الإبداعي:

عالجت مختلف المدارس والإتجاهات في علم النفس مشكلة الإبداع بمستويات مختلفة أو حسب إهتماماتها أو منطلقاتها، لذا فقد تركت هذه المعالجة بصماتها النظرية والمنهجية على دراسة الإبداع ومن بين هذه النظريات نجد:

### 6-1- الإتجاه السلوكي:

حاول السلوكيون تفسير ظاهرة الإبداع وفق المسلمات الأساسية لإتجاهاتهم، الذي يفترض أن النشاط أو السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو إرتباطات بين المثيرات والإستجابات. وتتفق هذه النظرية مع الإشتراط الإجرائي أو الوسيلى على أهمية التعزيز في تنمية السلوك الإبداعي، فالفرد لديه القدرة على تنفيذ إستجابة مبدعة إذا قمنا بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها ويؤكد روشكا على صحة هذا المبدأ حيث يفترض أن الوالدين يملكان القدرة على التأثير في طموحات أطفالهم وقادتهم نحو التفكير الإبداعي وإستبعاد الغير المرغوب فيها. فيما يعنقد كرولي (Kroliy) أن محاولة دراسة الإبداع على أساس المثير والإستجابة أسقطت من إعتواها الفرد بوصفه عنصرا مهما وبالتالي أظهرته بمظهر سلبي غير فعال.

## 6-2 الإتجاه الإنساني:

تؤكد وجهة نظر الإنسانية على إحتام الإنسان قيمة القيم بأهدافه وحب إستطلاع وإبداعه، من هنا يفترض ممثلو الإتجاه الإنساني أن كل كائن إنساني يولد معه طاقات إبداعية بدرجات متفاوتة ومختلفة، حيث يرى الإنسانيون أن القدرات الإبداعية موجودة لدى كل فرد ويمكن لها الظهور أو التطور إذا توفرت لها البيئة الخالية من الضغوطات فالإبداع عملية تتكون من العلاقة بين الفرد السليم والوسط المشجع والمناسب، حيث يرى روجز أن تنمية الإبداع يكون بتوفر شرطين أساسيين وهما السلامة النفسية وتحقيق الحرية النفسية (عدس و آخرون، 2008 : 471 - 472).

## 6-3 - الإتجاه التحليلي النفسي:

مال الممثلون المعاصرون لهذا الاتجاه لتبديل مفهوم اللاوعي (اللاشعور) بمفهوم ما قبل الوعي أو ما قبل الشعور (Préconscient) ويحتل هذا المفهوم مكان للصدارة لدى كوبيه (s.l.kobie) فو يؤكد على أن العملية الإبداعية نتاج نشاط ما قبل الوعي يمكن للاوعي أن يحرض ويحث، بينما يقوم الوعي بالتحسين والوعي والتقييم.

## 6-4 - الإتجاه الترابطي:

تطورت ونشأت هذه النظرية ضمن المبدأ الترابطي مدعمة بجملة من الدراسات التجريبية ويعتبر ميدينك (mednesk) ومالتزمان (maltzman) من أبرز مؤيدي هذه النظرية، حيث يؤكدان أن الإبداع تنظيم للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة وبقدر ما تكون العناصر الجديدة المتضمنة في التركيب أكثر تباعدا بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعا ويكون معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة والتواتر الإحصائي للترابط (إبراهيم، الكناتي ، 549).

## 6-5- الاتجاه الجشطالي الاستبصاري:

وقد أظهر هذا الإتجاه محاولة جديدة مغايرة للنظرة التي كانت سائدة من قبل حول التفكير الإبداعي وكان ذلك على يد كل من كوفكا (kofka) وكوهلر (kohler)، فيرتميز (werthimer). وتبنى تفسير الإبداع من بين هؤلاء العلماء الألمان فيرتميز الذي إفترض بأن التفكير الإبداعي هو تفكير إستبصاري وتفكير حدسي، فالفكرة الإبداعية لديه هي تلك الفكرة التي تتم فيها صياغة الموقف أو المشكلة الذي يصل فيه إلى الحل بفعل عمليات ذهنية فاعلة ينشط فيها ذهن المبدع نشاطا غير عادي ويعالج فيها الموقف معالجة جديدة لم يكن عرفها من قبل.

## 6-6- الإتجاه المعرفي:

ويركز هذا الإتجاه على أن التفكير الإبداعي يمثل عملية ذهنية تسيير وفق سلسلة من العمليات التي يتم من خلالها معالجة الموضوع وبطه بعدد كبير من الخبرات التي تم تخزينها في البنية المعرفية للمتعلم ويعمل على إدخالها ضمن الذات، ثم يقوم بدمجها في بنائه المعرفي، حتى يصل في النهاية إلى حلول جديدة وأصيلة. ويمكن أن تظهر هذه النتائج على صورة أداءات ومعالجات وبنية معرفية، في حين رأى كل من تايلور وجيلزلز (taylor and gelzls) من قبل أن الذاكرة تعمل على تخزين جملة من العمليات الإنتاجية المبدعة والمحددة (سعادة، 1008 : 261 - 262).

نتخلص مما سبق أن الإتجاهات والنظريات السابقة حاولت كل منها تفسير الإبداع من زاويتها المعينة، لذا يمكن الإستفادة من كل النظريات من خلال نظرة توفيقية للتكامل مع بعضها البعض وذلك لان صياغة نظرية متكاملة شاملة للإبداع ليست بالعمل السهل.

## 7 - إستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي

تشير الأدبيات النفسية والتربوية إلى أنه إذا ما أردنا إظهار المخرجات أو النواتج الإبداعية فلا بد من إقترح الأنشطة والإستراتيجيات التعليمية التي توفر الجو الإبداعي وهي كالتالي:

**7-1- إستراتيجية العصف الذهني:** الأسلوب الأول من أساليب تنمية التفكير الإبداعي هو أسلوب العصف الذهني أو طريقة اوزبون Osborne في تنمية التفكير الإبداعي ويمثل هذا الأسلوب عملية الفصل بين عمليتي توليد الأفكار وتقويمها. ويقوم هذا الأسلوب على فرضيتين هما:

**7-1-1- الفرضية الأولى:** تنص على " إذا ما سمح للذهن بان يطلق العنان للتفكير في قضية موقف، فان الأفكار تتدفق دون كبح وبغض النظر عن مدى تحققها".

**7-1-2- الفرضية الثانية:** وهي فرضية الكبح تنص على " فكر الآن ثم قيم وتحقق فيما بعد ومن جهة أخرى يقوم هذا الأسلوب على تصور موقف حل المشكلة على انه موقف تحد بين الطرفين، يكون فيها العقل البشري أو المخ يمثل الطرف الأول، أما المشكلة تمثل الطرف الثاني ( الزيات، 2009: 173 - 174 ).

## 7-2- إستراتيجية تآلف الأشتات:

ونقصد به تجميع عناصر متعددة في مجموعات جديدة والهدف منه هو أن نجعل الغريب مألوفاً والمألوف غريباً ويشكل الجزء الأول من هذه العبارة جعل الغريب مألوفاً نوعاً من التفكير الناقد. وأشارت جين دروب (gendrop1996) إلى أن جمع البيانات والتحليل والتركيب والتقويم تحذف هذا الهدف وربطت " جعل المألوف غريباً " بالتعلم السابق. أما الخطوة الثانية أي " جعل الغريب مألوفاً " فهي خطوة إبداعية فعلاً وتؤكد تكتيك

تألف الأشتات لتحقيق هذا الهدف على التشبيه والقياس. وهناك حاجة ملحة إلى تجزئة الروابط القديمة وتقديم إطار مفاهيمي جديد وتطبيق هذا السياق الجديد على المسألة قيد البحث (رنكو، 2012: 332).

### 7-3- إستراتيجية المناقشة والمباحثة:

هي من الطرق الهادفة إلى إيجاد حلول للمشكلات المعقدة وإيجاد أفكار ومشكلات جديدة تسهم في موفة ظاهرة أو أساس أو طريقة ما وشروط نجاح هذه الطريقة عديدة من أهمها:

- الإحتفاظ بالمناخ الملائم للمناقشة .
- أن تكون الآراء المطروحة للمناقشة مختصرة وقصيرة.
- إلتزام الأعضاء بضبط النفس ومرونة العقل والتأني.

### 7-4- إستراتيجية التفتيت :

هي تعني تقطيع أو تفسير المشكلة وتجزئتها، بهدف البحث عن إستعمالات جديدة في التجميع وإعادة التنظيم والتركيب تقوم هذه الطريقة على أساس أن الوضع المتلف يحقق التفاعل الإبداعي ( بن نوري، 1422: 37 - 38).

### 7-5- إستراتيجية القبعات الستة:

تعتبر إستراتيجية القبعات الستة الاستراتيجيات المنضمة للتفكير وقد وضع برنامجها الطبيب البريطاني جيبونو وهو يعمل على تطوير مهارات التفكير عند الأفراد بأسلوب مبسط، وقد قسم التفكير إلى ستة أنماط حيث اعتبر كل نمط قبعة يلبسها الفرد. وبإمكاننا التمييز أو التفريق بين أنماط التفكير الستة من خلال لون مجازي لكل قبعة، حيث أن لكل قبعة خصائص ونمط التفكير بها.

**القبة البيضاء:** تعني هذه القبة أن يبدأ الفرد بطلب الحقائق أولاً ثم ينتقل إلى النتائج وليس العكس، إذ يتوجب على طالب المعلومات أن يستخدم أسئلة محددة ومركزة للحصول على المعلومات.

**القبة الحمراء:** توفر القبة الحمراء طريقة في التفكير يمكن من خلالها إخراج العواطف والأحاسيس والمشاعر، فهذه القبة تفسح للأفراد أثناء الأعمال الإبداعية التعبير عن مشاعرهم.

**القبة السوداء:** تعتبر هذه القبة قبة التفكير التشاؤمي أو المنطق الرفض، وعندما يرتديها المفكر فإنه يقوم بنقد الآراء ورفضها وإيضاح نقاط الضعف عن أي فكرة. يركز تفكير القبة السوداء بشكل رئيسي على تقييم الأمور سلبياً.

**القبة الصفراء:** تعتبر هذه القبة قبة التفاؤل والتفكير الإيجابي، حيث تركز على التفكير الإيجابي.

**القبة الخضراء:** ترمز هذه القبة إلى الإبداع والابتكار، ويقوم الشخص الذي يرتديها باستخدام مصطلحات التفكير الإبداعي.

**القبة الزرقاء:** وهي قبة القوة والتفكير المنطقي المنظم أو الموجه بواسطتها، ويمكننا التمييز بين الناس وأنماط تفكيرهم عبر القبة الزرقاء (الحارثي، 2013 : 57 - 58).

#### 7 - خصائص المفكر المبدع:

- تحمل المسؤولية.
- الاعتماد على الذات.
- استقبال المعلومات دون تحيز.
- القدرة على تحمل الغموض والنهايات الواسعة أو الأسئلة الغير المجابة.
- مستويات عالية من الثقة بالنفس.

- الطموح و الدافعية العالية.
- لا يخافون من المخاطرة أو الخطأ.
- الإستعداد لتقبل النقد.
- الأخطاء وسيلة للتعلم وليست نقطة النهاية في حل المشكلات وخطوة إضافية نحو النجاح، و الفشل طريقة لتعريف تنقيح ومراجعة الفكرة وإعادة التوازن.
- الابتعاد عن الأسباب الروتينية في إنجاز أعمالهم والبحث عن الأساليب الجديدة و الغير المألوفة.
- يقيمون سلوكياتهم بمعايير عالية (العتوم، 2004: 228).

### 9 - العوامل التي تعيق التفكير الإبداعي:

يحتاج العقل البشري لكي يقوم بدوره الايجابي في التفكير علميا، إلى توفر المناخ الجيد الخالي من العوائق التي تعرقل نشاطه للوصول إلى المستوى المنشود من الفاعلية في الأداء لبلوغ الحقيقة ومن أبرز هذه المعوقات نجد:

**9-1- عدم تشجيع المعلم التلاميذ وعدم إحترام آرائهم:** فالمعلم يخطئ عندما يتعالى على طلابه، من منطلق أنه أكثر منهم خبرة لدرجة عدم إحترام آرائهم والإهتمام بها، حيث يقتل أفكارهم قبل أن تتولد.

**9-2- عدم توفر الإمكانيات التي تساعد على الإبداع:** هناك الكثير من المشكلات التي تواجه المعلم ومنها توفير الحد الأدنى من الإمكانيات المادية اللازمة لإنتاج متميز أو فكرة رائدة أو عمل أصيل.

**9-3- التحكم الخارجي(الدوافع الخارجية):** أن الأفراد الذين يهتمون بالعوامل الخارجية التي تؤثر في أداء المهام التي يقومون بها هم أقل إبداعا من أولئك الذين يهتمون بالعوامل الداخلية التي تؤثر في تلك المهام.

**9-4- الإختيار المقيد من الآخرين:** إن الأفراد الذين يقومون بأداء مهمات محددة ومقيدة وبشروط معينة، يكونون اقل إبداعا من الأفراد الذين يترك لهم حرية إختيار المهمات والقيام بها بالكيفية التي يرونها مناسبة.

**9-5- التقييم المتوقع من قبل الآخرين:** إن الأفراد الذين يركزون على كيفية تقييم إنتاجهم يكون مستوى إبداعهم أدنى من مستوى إبداع الأفراد الذين لا يعيرون لهذه المسائل إنتباها.

**9-6- المكافأة و المنافسة بين الأفراد:** إن الأفراد الذين يقومون بأداء مهمات معينة لقاء مكافأة أو تعزيز يكون مستوى إبداعهم أدنى من مستوى أقرانهم الذين يقومون بأداء هذه المهمة دون إنتظار مكافأة أو تعزيز، كما أن الأفراد الذين يشعرون بمنافسة من قبل الآخرين في أعمالهم فهم أقل إبداعا من غيرهم أي الذين لا يعيرون للمنافسة إهتماما ( البحت، علي جمعة، 2013: 33).

**9-7- ضعف الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس عامل مهم في التفكير الإبداعي، لأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف الغير المأمونة عواقبها.

**9-8- الحماس المفرط:** تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس المفرط لتحقيق الإنجازات إلى إستعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة من العملية الإبداعية دون إستنفاد المتطلبات المسبقة التي تحتاج إلى وقت طويل.

**9-9- عدم الحساسية و الشعور بالعجز:** من الخصائص الضرورية لعملية التفكير الإبداعي اليقظة والحساسية المرهفة للمشكلات وعندما تضعف هذه الحساسية نتيجة عدم الإثارة أو قلة التحدي، فإن الشخص يصبح أكثر ميلا للبقاء في دائرة ردود الفعل لما يدور حوله، ويتخلى عن المبادرة في إستشراق أبعاد المشكلة والإنشغال في إيجاد حلول لها مجرد الإحساس بها.

9-10- نقل العادة: عندما تترسخ لدى الفرد أنماط وأبنية ذهنية معينة كانت فعالة في التعامل مع مواقف عديدة ومتنوعة، فإنه غالباً ما يتم تجاهل إستراتيجيات أخرى (جروان، 2009: 174 - 176)

### 10 - مقاييس التفكير الإبداعي:

من أشهر إختبارات التفكير الإبداعي نجد إختبار تورانس وإختبار جيلفورد:

10-1- إختبار تورانس : وهو يتضمن صورتين أحدهما لفضية والأخرى شكلية وهما:

10-1-1- الصورة اللفظية: تقيس ثلاثة أبعاد وهي المرونة و الطلاقة و الأصالة ( لكل بعد درجة منفصلة) وتضاف إليها الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي وتعتمد هذه الصورة على الألفاظ والكلمات كالتالي:

- طرح أسئلة على الفرد المراد قياس إبداعه حول مجموعة من الصور المعروضة عليه.

- تخمين الأسباب التي أوجدت الحدث والموقف، بالإضافة إلى التفكير في النتائج والآثار المترتبة عن الحدث.

- التفكير في الإجراءات والتعديلات التي يمكن إدخالها على بعض الألعاب والدمى تكون أكثر إثارة للمرح.

- إفتراض حدوث أمر مستحيل أن يحدث على الإطلاق.

10-1-2- الصورة الشكلية : تقيس أربع قدرات و هي الطلاقة و الأصالة و المرونة و إثراء التفاصيل (لكل بعد درجة منفصلة) وتضاف إليها الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي. و تتضمن هذه الصورة عدة أنشطة كالتالي:

1 - التفكير في صورة لموضوع لم يفكر فيه أحد ورسم هذه الصورة.

2 - إكمال صورة معروضة على الفرد المراد قياس إبداعه.

- 3 - إضافات يقوم بها الفرد على خطوط متوازية للوصول إلى أشكال جديدة.
- 10-2- إختبار جيلفورد لقياس التفكير الإبداعي:** وهو يقوم على أساس مفهوم التفكير التباعدي، أي البعد عن الطرق المألوفة واللجوء للحلول الغير التقليدية.
- المعايير والأسس التي إستخدمها جيلفورد للحكم على التفكير الإبداعي للفرد هي كالتالي:
- عدد الإستجابات المعطاة لقياس الطلاقة بأنواعها المختلفة.
  - التنوع في الإستجابات من حيث النوع والمستوى لقياس المرونة التلقائية.
  - إضافة التفاصيل للأشياء المقاسة (الإثراء في تفاصيل الموضوع).
  - الندرة في الإستجابة وعدم شيوعها (الأصالة) (الزيات، 2009: 215 - 2016).

## خلاصة

من خلال ما سبق نستنتج أن التفكير الإبداعي له أهمية كبيرة، نظرا لكونه ضرورة حضارية لتقدم المجتمعات، حيث أصبح له أصوله ومهاراته، وقد أثبتت العديد من الدراسات الدور الكبير الذي يلعبه التفكير الإبداعي في ميدان التربية والتعليم الذي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقه وذلك من خلال مساعدة الطلاب وتوفير أفضل الظروف لتنمية قدراتهم الإبداعية من أجل مواجهة المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية بأساليب إبداعية.

## الفصل الثالث : الدافعية للإنجاز

تمهيد

### أولاً : الدافعية

- 1 - تعريف الدافعية
- 2 - مفهوم الحاجة الى الدافع
- 3 - النظريات المفسرة للدافعية
- 4 - خصائص الدافعية
- 5 - وظائف الدافعية
- 6 - تصنيف الدافعية
- 7 - إستراتيجيات تحقيق الدافعية
- 8 - أهمية الدافعية

### ثانياً : الدافعية للإنجاز

- 1- تعريف الدافعية للإنجاز
- 2 - مكونات الدافعية للإنجاز
- 3 - نظريات الدافعية للإنجاز
- 4 - أنواع الدافعية للإنجاز
- 5 - سمات الشخصية ذوي الدافعية للإنجاز
- 6 - العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز
- 7 - أساليب إستثارة الدافعية للإنجاز
- 8 - تشجيع الدافعية للإنجاز في مجال التعلم والتفكير الإبداعي
- 9 - مقاييس الدافعية للإنجاز

خلاصة

تمهيد

إن الدافعية تمثل عاملاً هاماً يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الإنساني الذي يبذله التلاميذ في القسم وهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير التلميذ كي يؤدي العمل المدرسي، أي قوة الحماس والرغبة للقيام بمهام الدرس. وهذه القوة تتعكس في مقدار الجهد الذي يبذله التلاميذ، أو في درجة مثابرتهم وإستمرارهم في الأداء العملي وفي مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات في الدرس.

## 1 - مفهوم الدافعية :

مما لا شك فيه أن الدافعية إستقطبت الكثير من العلماء للبحث في مفهومها، وذلك لأهميتها الكبيرة في مجال التعليم، لذا فقد حظيت بتعريفات كثيرة حسب التوجيهات الفكرية والنظرية للباحثين ، ونذكر منها ما يلي:

عرفها القطامي(2002) بأنها الحالات الداخلية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه في تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على إستمراره حتى يتحقق ذلك الهدف.

أما سالي فهو هول من إستخدام مصطلح الدافعية حيث قال: إن الرغبة التي تسبق الفعل وتحدده تسمى الفقرة الدافعة أو المثير الدافع (كوافحة ، 2004 : 138).

بينما يعرفها أتكينسون (Atkinson) بأنها إستعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين ( فوزي، 2001: ص 207).

و عرف(arns.f.withing) الدافعية بأنها حالة تساعد في تحريك وإستمرارية سلوك الكائن الحي، وبدون الدافعية قد يفشل الكائن في الإتيان بالسلوك الذي سبق وأن تعلمه.

كما تعرفها موسوعة علم النفس بأنها إستثارة النشاط وإخضاعه للضبط ثم توجيهه نحو هدف معين (جاسم، 2004 : 302).

و قد عرف عدس و توك (1984): الدافعية بأنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف أو غرض معين، وتحافظ على إستمراره حتى يتحقق ذلك الهدف ( عياصرة، 2009 : 89).

## 2- ظهور مفهوم الحاجة أو الدافع:

بسبب المصاعب المتعددة التي واجهتها نظرية الغرائز في تفسير سلوك الإنسان إستبدل تعبير الغريزة بمفهوم جديد ألا وهو مفهوم الدافع والحاجة، و عرف في العشرينات من هذا

القرن على أنه حالة من الإستثارة ناجم عن حاجة عضلية أو جسمية عامة كالحاجة للطعام والماء والأكسجين، وحالة الإستثارة هذه تدفع بالفرد أن يسلك سلوكا ما يشبع أو يرضي هذه الحاجة. فالتغيرات الكيميائية للدم نتيجة نقص المواد الغذائية تولد الحاجة إلى الطعام التي تدفع الفرد إلى سلوك الأكل، فمفهوم الدافع يستخدم للدلالة على الحالة السيكلوجية الناجمة عن الحاجة والتي تدفع الفرد للسلوك باتجاه إشباع الحاجة (القطامي، عدس، 2002 : 196).

### 3 - النظريات التي تناولت الدافعية :

إن نظريات الدافعية المتوافرة حاليا خاصة في المجال التربوي تبدو ذات فائدة منظورة من حيث تقديمها مبادئ وأفكار تساعد على فهم أعمق للسلوك الإنساني، ونظرا للإعتبارات الدور الهام الذي تلعبه الدافعية خلال العقود القليلة الماضية في نظريات التعلم ونظريات الشخصية، ونحن هنا سوف نقتصر على أربع نظريات واتجاهات تناولت الدافعية وهي:

#### 3-1- النظرية الارتباطية أو الإتجاه الارتباطي:

إهتمت هذه النظرية بمفاهيم الدافعية إنطلاقا من نظريات التعلم ذات المنحنى السلوكي أو ما يطلق عليها بنظريات المثير والإستجابة، والتي يمكن أن تشتق منها بعض المبادئ الهامة بالنسبة لعملية التعلم، ذلك أن حالات الإشباع الناتجة عن إستجابات معينة وإحتزال الحاجة الناجمة عن سلوك ما، والتعزيز المناسب والمباشر لأنماط السلوك المرغوب فيها هي مبادئ تعلم هامة، ومفيدة في تفسير الدافعية وإستثارتها عند الطلاب ( أبو مغلي، أبو حويج، 2004 : 146 - 147).

#### 3-2- نظرية الإتجاه المعرفي:

ويرى بور (bower) وولفوك (woolfolk) إن الإتجاه المعرفي من الإتجاهات النظرية المهمة في مجال الدافعية، ويقوم على أساس أن البواعث الداخلية والخارجية لفعل ما ستنتم

من خلال النظام المعرفي للفرد. ويرى أنصار هذا الإتجاه أن الفرد يشعر بدوافع ذاتية تهدف الى تحقيق حالة التوازن معرفي، وأن دافعية التعلم المدرسي تقوم على أساس أن البواعث الداخلية والخارجية لفعل ما ستتم من خلال النظام المعرفي للفرد.

ويرى أنصار هذا الإتجاه أن الفرد يشعر بدوافع ذاتية تهدف إلى تحقيق حالة توازن معرفي وان دافعية التعلم المدرسي تقوم على أساس أن الطلبة مدفوعين بدوافع داخلية، فهم يندمجون في مواقف التعلم ويميلون إلى المثابرة والإجتهاد من اجل زيادة الخبرة لتحقيق مستويات تحصيلية عالية ومهارات معرفية مرتفعة ، ويركز الإتجاه المعرفي عند مناقشة الطالب على تفسير استجابات لمواقف محددة، وكيف تؤثر لفهمه لذاته والآخرين مما ينطبع على سلوكه وتصرفاته.

### 3-3- نظرية الإتجاه المعرفي

ومن أنصار الإتجاه التحليلي جود (Good1986) الذي يرى أن الفرد يقوم بتحليل سلوكه الآني والمستقبلي، ويربط ذلك بالقدر الذي يشعر فيه بالسعادة واللذة والإرتياح فيسعد بالسلوك الذي يحقق له اللذة التي ينشدها ويكون له هذا دافعا له للإنجاز السريع والجيد. وينطبق ذلك على العملية التعليمية في المدرسة، فالطالب يستجيب للماجة والموقف التعليمي إذا ما رأى أنه يلبي له رغبته ويحقق له الإرتياح والسعادة أي كان مصدرها فنجده أحيانا يبذل كل جهده في المادة التي لمجرد انه يألف ويرتاح لأستاذها وهذا وحده يشكل له دافعا للإجازو العطاء، فالانجاز من هذا المنظور يتحقق إذا صاحبه الشعور بالرضا والسعادة التي تمثل دافعا للفرد ( الريموني، 2008 : 43 - 44).

### 3-4- النظرية الإنسانية (نظرية ماسلو)

إهتم ماسلو إهتماما كبيرا بدراسة الدوافع ورأى أن حاجات الإنسان تتوزع بصورة هرمية كالتالي :

**3-4-1- المستوى الأدنى :** ويضم الحاجات الفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس والنوم وتجنب الألم، وعندما تشبع هذه الحاجات الإنسانية تظهر حاجات أخرى تكون أعلى في ترتيبها من الفسيولوجية وهي الحاجة إلى الأمن والسلام وتنظم الوقاية من الأخطار الجسمية كحوادث الطريق، الحريق وغيرها.

**3-4-2- المستوى الأعلى:** بعد أن يشبع حاجات المستوى الأدنى تظهر الحاجات الاجتماعية مثل حاجات الصداقة والعطف والحنان والشعور بالانتماء، وبعد إشباع هذه الحاجات يسعى الفرد إلى إشباع دوافع التحصيل وتقدير الجمال ثم دافع تحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمى في هرمية ماسلو. وقد سمي ماسلو حاجات البقاء والحاجات الفسيولوجية والأمن والانتماء وتقدير الذات بالحاجات الحرمانية، وعندما يعاق إشباع هذه الحاجات فان دافعية الفرد وسلوكه يزداد من اجل إشباعها، فالفرد الجائع على سبيل المثال يبحث عن الطعام باستمرار وحينما يشبع هذه الحاجات فانه يقلل من التركيز عليها. وأشار ماسلو بان إحباط أو عدم إشباع حاجات الإنسان للحب والانتماء يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي.

من ناحية أخرى سمي ماسلو الحاجة إلى التحصيل والإنجاز و الحاجة إلى التقدير تحقيق الذات بالحاجات الدائمة، ورأى أن دافعية الفرد لا تتوقف عند إشباع هذه الحاجات فهو دائما يسعى إلى مزيد من الإشباع، فالفرد الأكثر نجاحا و حبا للمعرفة هو توافق باستمرار لإثراء معرفته بعكس الحاجات الحرمانية التي تتصف بالنقص ( العناني، 2014:135).



الشكل رقم (2): "الترتيبي الهرمي للحاجات الإنسانية حسب ماسلو"

#### 4- خصائص الدافعية :

4-1- قوة الدافع: يبدأ التعلم عندما يواجه الكائن الحي موقفاً جديداً لا يستطيع أن يتصرف بالنسبة له عن طريق استخدام أساليب سلوكه المعتاد، وإنما يحتاج الأمر منه إلى أن يعدل سلوكه ليقابل الموقف الجديد. والدافع هو المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد عن طريقها أشياء جديدة أو ما يعدل عن طريقها سلوكه أو بمعنى آخر هو المحرك الرئيسي وراء عملية التعلم (ملحم، 2001 : 166).

#### 4-2- مدى تأثير الدافع:

يقصد بتأثير الدافع الفترة التي يستغرقها منذ ظهوره إلى إشباعها، وكما أن ظهور الدافع يتبعه حالة من القلق و التوتر تؤثر في الكائن، وتستمر هذه الحالة إلى أن يتم الوصول إلى الإستجابة وإشباع الدافع، فيزول القلق والتوتر، والتالي يزول تأثير الدافع على الكائن، ومن هنا نرى أنه ليست هناك علاقة بين قوة الدافع والفترة التي يستغرقها تأثيرها. فهناك دوافع قصيرة المدى كدوافع الجوع فمهما كان هذا الدافع قويا فان تأثيره ينتهي

بمجرد تناول الطعام فتزول حالة التوتر والقلق فيشعر الكائن باللذة والراحة النفسية. فإذن كلما كان الدافع طويل المدى أدى ذلك إلى إستمرار حالة القلق والتوتر والتأثير على سلوك الكائن الحي، لذا فان هذه الخاصية توجب الإهتمام بدوافع طويلة المدى خاصة في مجال التعليم.

#### 4-3- الدافع المركب :

تحدد الدوافع لنوع الكائن الحي والمواقف التي يتعرض لها الإنسان، مثلا يتعرض إلى مجموعة من الدوافع النفسية والاجتماعية المتعددة والمركبة، هذا بالإضافة إلى الدوافع الفسيولوجية الفطرية، والإنسان لا يقع تحت تأثير دافع واحد بل أنه يتعرض إلى مجموعة من الدوافع في وقت واحد تؤثر عليه وتوجه سلوكه ( جبل، 2001: 214).

#### 4 - الدافعية نسبية:

إن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة يفضلون الوضعيات التي تسمح لهم بفرض مسؤولياتهم الشخصية في حل المشاكل ويميلون إلى تحديد أهداف قابلة للتحقيق تتميز بمستوى معتدل من الصعوبة والمجازفة، كما يحبون أيضا معرفة نتائج أداءهم التي تسمح لهم من تحديد النجاح أو الفشل في إنجاز أهدافهم و بالتالي الشعور بالرضا عن نشاطاتهم ، لذا نجده ينصرف عن الأعمال التي يتوقع أن مقدرته على أدائها اقل من مقدرة الآخرين ، فهو يقاوم أي عمل يحوم حوله شك حول النتيجة ( سعدي، 2001: 28).

#### 6- وظائف الدافعية :

للدافعية على أربعة وظائف رئيسية وهي كالتالي:

6-1- الدافعية تستثير السلوك: بمعنى أنها تحث الإنسان على القيام بسلوك معين مع أنها قد تكون السبب في حدوث ذلك السلوك، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية للإستثارة وتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط لان المستوى المنخفض

من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الإهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى إرتفاع القلق والتوتر الذي يعتبران عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

6-2- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الإنسان تبعاً لأفعاله ونشاطاته وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها و التوقعات وبالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح و الفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

6-3- الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات الهامة التي يتوجب الإحتفاظ بها و معالجتها وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك.

6-4- الدافعية بناء على ما تقدم من وظائف تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه ( عبد الله، 2014: 20).

### 7- تصنيف الدوافع:

هناك العديد من الدراسات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة ومن بين هذه التقسيمات نجد :

7-1- التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيئية (Instrumental) والدوافع الإستهلاكية (consumation) : الدافع الوسيئي الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر أما الدافع الإستهلاكي فوظيفته هو الإشباع الفعلي للدافع ذاته.

### 7-2- تصنيف الدوافع طبقاً لمصدرها إلى ثلاث فئات:

7-2-1- الفئة الأولى: دوافع الجسم : وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد، وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية، وعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي، ومن بين هذه الدوافع نجد الجوع ، العطش والجنس.

7-2-2- الفئة الثانية: دوافع إدراك الذات (Self.preception) : من خلال مختلف العمليات العقلية، وهي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات وتعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات ودافع الإنجاز.

7-2-3 الفئة الثالثة: الدوافع الاجتماعية : والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة.

7-3-3 تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو في الدافعية الإنسانية: قدم ماسلو تنظيما هرميا للدوافع في مستويات وهي:

7-3-1- الحاجات الفسيولوجية : وهي الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء، الأكل والشراب.

7-3-2- الحاجة إلى الأمن : فتشير إلى رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهديد.

7-3-3- الحاجة الاجتماعية: فتتمثل الرغبة في الإنتماء والإرتباط بالآخرين.

7-3-4- الحاجة إلى التقدير: فتتمثل الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها و حددت الحاجة إلى تقدير الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكانياته وتنميتها، ويعتمد الذات على الفهم والمعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكانياته وحدوده (السنباطي وآخرون، 2010: 342-343).

#### 8- استراتيجيات تحقيق الدافعية:

وفيما يلي مجموعة من الإستراتيجيات المقترحة والتي ينبغي على المعلم أن يتبعها لإيجاد الدافعية لدى الطلاب وهي :

- 1 - إستثارة الإهتمام بالجديد والمثير والدافع.
- 2 - تجنب التلاميذ المعاناة والإحباط الذي لا جدوى منه.
- 3 - توفير مناخ تعليمي مشبع بالمحبة والدفع والتقدير.
- 4- توظيف الإختبارات التي تساعد على الشعور بالإنجاز وتوفير التغذية الراجعة بشكل هادئ.
- 5- حث الطلاب على التعلم الذاتي والنشاط الإستكشافي.
- 6- ربط المهمات التعليمية بحاجات وإهتمامات الطلاب، وإقناعهم بأهميتها في حياتهم الشخصية واليومية.

7- التركيز على الجوانب العلمية التطبيقية في محتوى التعلم وطرقه دون الإهتمام بالنواحي النظرية فقط.

8 - تقبل فشل وإخفاقات التلاميذ في المهمات التعليمية ، وتشجعهم على البحث عن طرق وأفكار جديدة لإنجاز تلك المهمات ( غانم، 2002 : 118).

### 9- أهمية الدوافع :

- إن الدوافع تنشط الطاقة الكامنة في الفرد، وتتعاون المثيرات الخارجية مع الظروف الداخلية في إستثارة النشاط أو العمل.

- إختيار نوع النشاط وتجديده.

- للدوافع دور هام في تأدية السلوك نحو الهدف الذي يشبع الدافع.

- الدافع القوي يؤخر ظهور التعب ويقلل الملل (خضرة، 2014 : 30).

ثانيا : الدافعية للإنجاز :

### 1- تعريف الدافعية للإنجاز:

لقد تعددت البحوث و الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز بإعتبارها حافزا للسعي إلى النجاح وتحقيق التحصيل الجيد والمرتفع والعمل بجهد ومثابرة للتغلب على العقبات التي قد تواجهها.

ولقد عرف ماكيلاند الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى إستعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عنه نوع من الإرضاء وذلك في الواقع التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز .

كما عرف النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يقوم بصورة ممتازة وأن محصلة الصراع بين هذين متعارضين عند الفرد هما: الميل نحو تحقيق الذات والميل نحو تحاشي الفشل (بن يونس، 2007 : 81).

ويرى موراي (morrays1938) الدافعية للإنجاز بأنها الرغبة في إنجاز شيء ما صعب ومعالجة الأفكار وتنظيمها في وقت قصير وبطريقة مستقلة، إضافة إلى الرغبة في التفوق والإمتياز (هبة الله، 2014: 84).

وعرفت نادية الشروبي (1988) الدافع للإنجاز بأنه تكوين إفتراضي متعدد الأبعاد، يدفع الفرد إلى المثابرة لبذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب على ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق والإرتقاء من خلال المنافسة والإصرار، وأن يتم ذلك بسرعة وإستقلالية (السنباطي وآخرون، 2010: 343).

ويرى جولدنسون (goldensen) إن دافع الإنجاز هو حاجة الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة، والنيل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (صرداوي، 2001: 308).

من فاروق موسى (1991) وفرنون (fernon1993) أن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه، وهذا يعتبر من السلوكيات الهامة للنجاح في العمل (عفيف، 2014: 154).

ويعرف فاروق عبد الفتاح (1981) الدافع للإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ينشط السلوك، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي (أبو المعاطي، 2011: 246).

ويعرفها أبو المجيد النشواتي (2003): بأنها مجموعة القوى و الجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة (عمرون، 2015: 65).

وتعرف الدافعية للإنجاز حسب معجم المصطلحات بأنها الرغبة في الإمتياز أو الدافع للنجاح في أداء العمل ، بمعنى أن يكون الفرد مدفوعا بالرغبة في التفوق والنجاح في إتمام أي عمل يقوم به (المليجي، 2001: 260).

إن الدافعية للإنجاز هي قوة داخلية تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته.

## 2- مكونات الدافعية للإنجاز:

يرى أوزيل أن هناك ثلاث مكونات رئيسية لدوافع الإنجاز وهي:

- 2 - 1 - الحافز المعرفي: الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لان يعرف ويفهم حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة اكبر فان ذلك يعد مكافئة له.
- 2 - 2 - توجيه الذات : ويمثله رغبة الفرد في مزيد من السمعة والمكانة التي يحرزها عن طريق أداءه المميز والملتمز في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، ما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

2 - 3 - دافع الإلتناء: بمعناه الواسع الذي يتجلى في الحصول على تقبل الآخرين ويتحقق إنطباعه من هذا التقبل، بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الإعتراف والتقدير عن جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه ويقوم الوالدان بدور فعال بوصفهما مصدرا أوليا لتحقيق إشباع حاجات الإلتناء لدى أطفالهم، ثم يأتي بعد ذلك في الغالب دور المعلم باعتباره مصدرا آخر لإشباع دافع الإلتناء ( عبد الله، 2014: 46 - 47 ).

## 3- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

هناك تباين في وجهة النظر بين العلماء و الباحثين في تفسير دافعية الإنجاز لدى الأفراد حيث ظهرت مجموعة من الإتجاهات النظرية محاولة تفسيرها أهمها:

### 3-1- نظرية هنري موراي H. Murray :

لقد أبدى موراي على خلاف كثير من علماء الشخصية اهتماما مبكرا بالقدرة والإنجاز وإعتبر هاتين الصفتين جزءا مهما من الشخصية بتقويم الأفراد في القدرة والإنجاز

على أدائهم في عدة مجالات مختلفة، سواء كانت جسمية أو ميكانيكية أو إجتماعية أو تربوية، وأكد أن الحاجة للإنجاز تشكل أحد الدوافع المهمة للأفراد، حيث وصفها بأنها عبارة عن قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية أو مؤثرات خارجية لدى الأفراد، ويتضح من منظور موراي للدافعية للإنجاز:

- التأكد على البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفرها للفرص التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته.
  - التأكد على البيئة الإجتماعية دور فعال في إستثارة الحاجة للحافز، فهو أكد على الدافعية المستتارة أن الفرد لابد أن يستثار في وجود الآخرين ليتفوق.
  - إهتمامه بقياس دافع الانجاز حيث وضع أساسيات إختبار تفهم الموضوع TAT.
- ( الخيري، 2008: 50).

### 3-2- نظرية ماكيلاند (Maclelland):

اقترح ماكيلاند عام (1967) نظريته في العمل أسماها نظرية الإنجاز، حيث إعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة للإشباع لثلاث حاجات وهي :

**3-2-1- الحاجة للقوة :** حيث رأى أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون ان المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة، ووفقا لذلك فهم يندفعون وراء المهام التي توفر لهم معرفة لكسب القوة.

**3-2-2- الحاجة للإنجاز :** رأى أن الأفراد و الحاجة للإنجاز يرون أن الإلتحاق بالمؤسسة فرصة لحل المشكلات التحدي والتفوق.

**3-2-3- الحاجة للإندماج :** الأفراد الذين عندهم حاجة شديدة للإندماج والمودة، فإنهم يرون أن المؤسسة فرصة لتكوين وإشباع علاقات صداقة جديدة، وكثّل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتفاعل مع زملاء العمل.

كما وجد ماكلاند (Macelland) أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يحلون بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ( عبد الرزاق، 2009: 110-111).

### 3-3 نظرية أتكينسون (Atkinson):

رأى أتكينسون أن الدافعية للإنجاز هي ذلك المركب الثلاثي المكون من: قوة الدافع، ومدى إمكانية نجاح الأفراد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة، وقد أوضح أن المؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي :

- محاولة الوصول للهدف والإصرار عليه.
- التنافس مع الآخرين وما يتضمنه ذلك من بذل الجهد المطلوب.
- يتم ذلك وفقا لمعيار المعيار الإمتياز والجودة في الأداء (بالربح، 2011: 243).

### 3-4- النظرية الاجتماعية المعرفية :

لاحظ بندورا Bandoura (1977 - 1986) من خلال دراساته وأبحاثه انه ليست هناك تأثيرات معرفية على سلوك الأفراد أكثر من أحكام الناس على إستطلاعهم لإنجاز أهداف معينة في مجال معين وفي وقت محدد ترتبط بتوقعات النجاح (نبيل، 2003: 72).

### 3-5- نظرية برناد وينر (1986) :

تعد نظرية برناد وينر المعروفة بنظرية العزو من أهم النظريات التي تهتم بالدافعية الإنسانية بوجه عام ودافعية الإنجاز بوجه خاص، وتهتم هذه النظرية بكيفية إدراك الفرد لأسباب سلوكه وسلوك الآخرين، وركز الباحثون في هذا المجال على العزو المعرفي على إعتبار ان المعرفة تؤثر في عمليات العزو والسلوك، وقد ركزت النظرية على الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، ولكنها تتفاعل مع هاذين العنصرين بإعتبارهما يتسمان بالمرونة والتبدل لذا تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات الإدراكية تأثيرا فيما يتصل بالدافعية خاصة أنها ميزت بين نوعين من النجاح أو الفشل وهما:

- عوامل خارجية: ( تتعلق بالفرد ) مثل الحظ وصعوبة العمل.

- عوامل داخلية: ( تتعلق بالفرد ) مثل الجهد والقدرة ( عبد اللطيف، 2000: 70).

#### 4- أنواع الدافعية للإنجاز :

رأى شال سميث (Charlessmith 1969) من خلال دراسته لموضوع الدافعية للإنجاز أنها تنقسم إلى قسمين وهما:

#### 4-1- الدافعية الذاتية :

تتضمن تصنيف المعايير الداخلية والشخصية في مواقف الإنجاز.

#### 4-2- الدافعية الاجتماعية :

وتتضمن تطبيق معايير التفوق الذي يعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين، كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما السائد في الموقف، أما إذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فإن كل منهما يمكن أن يكون فعالا في الموقف ( البرنوطي، 2004: 256).

#### 5 - السمات الشخصية لذوي الدافعية للإنجاز:

#### 5-1- الخصائص المميزة لذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة:

يتفق معظم الباحثين على أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع يتسمون بسمات معينة وهي كالتالي:

- يتسمون بالنزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة، لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تتطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية مستمرة إذ أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي يقدمونها سهلة مضمونة النتائج.

- الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها يكون على علم بمستوى إنجازاتهم.

- يهتم الأفراد ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديون من أعمال في حد ذاتها أكثر

من إهتماماتهم بأي عائد مادي يعود عليهم من إنجاز هذه الأعمال.

- يتميز أفراد ذو مرتفعو الإنجاز بالثقة العالية بالنفس، حيث يميلون في الشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم ويلتزمون بأرائهم حتى ولو كانوا لا يمتلكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يريدون إتخاذ القرار فيه.
- يفضلون المهن المتغيرة و التي تحدث فيها تحديات مستمرة وينفرون من المهن الروتينية.
- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر في بعض مواقفهم

### 5-2 الخصائص المميزة لذوي الدافعية للإنجاز المنخفضة :

من خلال الدراسة التي قام بها المشعان (1993) والتي بينت نتائجها أن الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز المنخفضة لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به، يتجنبون الإقدام على الإنجاز خشية الفشل، يرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن إقدامهم على أدائها أقل من غيرهم، أو التي تتطلب جهدا و مثابرة و تثبت همتهم بسرعة عندما تواجههم عوائق ولو كانت بسيطة، ويستسلمون للفشل بسرعة عادة، و لا يعاودون المحاولة ليأسهم من النجاح و يقبلون على الأعمال السهلة المضمونة النتائج و يضعون لأنفسهم أهداف بسيطة سهلة لا تكلفهم جهدا أو مشقة و لا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي ناحية من نواحي الحياة وكثيرا ما يقنعون أنفسهم بان فشلهم كان لأسباب خارجية عن عاداتهم. فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة وهم ليسوا من المحضوضين (برو، 2015: 66- 67).

### 6- العوامل المؤثرة في الإنجاز :

إن تدني الانجاز التلميذ التعليمي و المدرسي له عدة مؤثرات تؤثر على تحصيله ونذكر منها ما يلي:

**6-1- البيئة الأسرية :** التي تضم الوالدين والإخوة والأقارب والجيران والأصدقاء الذين يتعاملون بأسلوب معين مع التلميذ في المراحل التعليمية الأولى، ويؤثرون مباشرة على إتجاهاته ورغباته وعلى تفاعله مع الآخرين، بالإضافة إلى تأثير العادات والإتجاهات الدينية والترابط الإجتماعي.

**6-2- المحيط الخارجي :** الذي يعيش فيه التلميذ مثل الأصدقاء ومجموعة الرفاق والنوادي، الملاعب، الحاسوب إن لم يحسن إستغلاله فهو يؤثر عليه.

**6-3- المدرسة والمعلم :** حيث تكون المدرسة المكان الذي يجمع العديد من المتعلمين والذي له الأسس و القوانين الخاصة والتي يفترض أن توجه التلميذ إلى الإتجاه الصحيح إذا تعاملنا معها بصورة مناسبة، إضافة إلى المعلمين فلهم تأثيرهم الخاص لأنهم هم الأكثر تفاعلا مع التلاميذ فهم قدوة لهم.

**6-4- المرشد النفسي والتربوي:** والذي يجب أن يتواجد في كل مدرسة بصورة دائمة ويعمل مع التلميذ والمعلم في الوقت نفسه لما فيه مصلحة الإثنين معا، خصوصا التلميذ الذي تبدو عليه آثار سلوكية غير عادية.

**6-5- عوامل خاصة بالمتعلم نفسه:** تلعب دورا هاما في تحديد مستوى تحصيله التعليمي وإنجازه العلمي مثل الذكاء، الصحة النفسية والعامة والمواهب والميول والقدرات ( نصر الله، 200: 135).

**7- أساليب استثارة الدافعية للإنجاز :**

يمكن أن يكون للمعلم دور فعال في زيادة دافعية التحصيل الدراسي عند المتعلمين من خلال ما يلي:

**7-1- التغذية الرجعية :** إن توفر التغذية الرجعية لأسباب فشلهم ونجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، ففي حالة المتعلم الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب القوية يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب وذلك لبناء الثقة في تعلم

المهام الجديدة، وهنا يقوم المعلم للطالب " أعرف بأن هذا النوع الجديد من المسائل يبدو صعبا لكن عليك أن تتعلم كيفية العمل بها لأنك تعرف كافة الأمور التي تحتاجها للمعرفة لذلك ما عليم سوى العمل بجِد وسوف تكون النتيجة جيدة.

### 7-2- تمكين المتعلمين من صياغة أهدافهم وتحقيقها:

يستطيع المعلم زيادة دافعية المتعلمين للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات، كتدريب المتعلمين على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة ومناقشتها معهم ومساعدتهم على إختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على انجازها، بما يتناسب مع إستعداداتهم وجهودهم، وبالتالي يساعدهم على تحديد الإستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها.

### 7-3- إستثارة حاجات المتعلمين للإنجاز والنجاح : إن حاجات الإنجاز متوفرة عند جميع

الأفراد ولكن بمستويات متباينة وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض المتعلمين لسبب أو آخر حدا يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها، لذلك يترتب على المتعلم توجيه إنتباه خاص لهؤلاء المتعلمين، خاصة عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية. لذلك فان تكليف ذوي الحاجة المنخفضة للإنجاز بمهام سهلة نسبيا يمكن أن يؤدي إلى إستثارة حاجة المتعلم للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح، لأن النجاح يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته ويدفعه لبذل المزيد من الجهد

( ربيع، 2008: 153).

### 8- تشجيع الدافعية للإنجاز في مجال التعلم والتفكير الإبداعي :

- مشاركة التلاميذ بما يقومون به من أعمال وعدم طلب شيء منهم إلا لمراد فعله أو عمله.
- أن الأطفال يجب أن يكونوا في مركز الإهتمام والتركيز عليهم على تعليمهم.

- إن ما يتعلمه الأطفال يجب أن يكون مفيدا ونافعا ويتناسب مع قيمهم وإهتماماتهم سواء أكان ذلك في أوقات الإستماع أو مجال الإختيار المهن.
- إن المدارس خاصة التي تتقي الطلاب ذوي القدرات العالية يجب أن يكون واعية للإساءة المحتملة في مجال القيم الأكاديمية التي يمكن أن تنتج تعلمها عميما ويعيق النمو العاطفي.
- إن التعليم يجب أن ينتقل من التعليم الموجود إلى التعليم الإبداعي.
- إن حماس المعلمين نحو دروسهم و موضوعاتهم كان أمرا مقبولا وكان له تأثير في تحفيز المتعلمين لبذل المزيد من الجهود.
- إن المدح هو أسلوب أكثر جدوى وفائدة من العقاب والإستهزاء بالطالب (فريمان، 2014: 338).

#### 9 - قياس الدافعية للإنجاز :

هناك العديد من المقاييس التي صممت لقياس الدافع للإنجاز و عموما تصنف إلى صنفين:

#### 9-1- المقاييس الموضوعية :

صممت العديد من المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز مثل مقياس Wenier 1970 لقياس الدافعية للإنجاز لدى الأطفال، ومقياس Moghrabin لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار وإعتمدت هذه المقاييس في بنودها على المظاهر المرتبطة بالدافعية للإنجاز وعلى جميع المعارف النظرية السابقة هي هذا المجال (تقشريقش، منصور، 1979: 33).

9-2- المقاييس الإسقاطية : قام ماكيلاند وزملائه بإعداد مقياس الدافع للإنجاز وذلك إعتمادا على إختبار تفهم الموضوع TAT الذي صممه موراي (1938)، حيث إشتقت من أربعة صور وإستخدمها في إختبار لقياس الدافع للإنجاز.

وفي هذا الأخير أعده ماكيلاند حيث يتم عرض كل صفحة على المفحوص لمدة عشرين ثانية، ثم يطلب منه كتابة قصة تتضمن الإجابة على أربعة أسئلة وهي :

- ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص؟.
  - ما الذي أدى إلى هذه المواقف ؟
  - ما هو محور التفكير؟
  - ما المطلوب عمله؟ ومن يقوم بهذا العمل؟
- ويستغرق زمان إجراءه 20 دقيقة ( خليفة، 2000: 99).

## خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن الدافع شرط ضروري لكل متعلم، فكلما كان الدافع قويا زادت فعالية المتعلم هي مثابرتة على التعلم والإهتمام به، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الدافع للإنجاز مصدر لإحداث تغيير كبير في تحصيل المتعلم، كما أنه مصدر لإختلاف المتعلمين، فقد تغيير الدافع طالبا فاشلا فيجعله متفوقا، وقد يكون الإفتقار إلى الدافع سبب رسوب طالب ذكي، بينما يجعل طالبا آخر أقل مقدرة بكثير تؤدي هذا العمل بنجاح.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع

### تنظيم الدراسة الميدانية

- تمهيد.

1- منهج البحث.

2- مجتمع البحث.

3- عينة البحث.

4- أدوات جمع البحث.

5- الحدود الزمنية للبحث.

6- أدوات المعالجة الإحصائية

**تمهيد:**

بعد تحديد الإطار العام لمشكل البحث وتحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من عناصر تخدم الموضوع، نتطرق من خلال هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية والتطبيقية التي تعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والميداني.

**1- منهج البحث:**

لكل باحث في مجال علم النفس وعلوم التربية منهج بحث يجب أن يتبعه بغرض إجراء دراسة علمية، ونحن بدورنا في إطار بحثنا لابد من إختيار منهج بحث يتناسب مع الموضوع الذي ندرسه ولهذا فقد إختارنا المنهج الوصفي على إعتبار الهدف من دراستنا هو تقديم وصف لعلاقة التأثير بين المتغير الرئيسي لدراستنا ألا وهو متغير التفكير الإبداعي والمتغير التابع له المتمثل في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي فنحدد العلاقة الإرتباطية بين هاذين المتغيرين يستوجب أن نقدم الأوصاف النوعية والقابلة للملاحظة لهذه العلاقة، بالإضافة إلى تقديم علمي يفضي إلى تفسير موضوعي للنتائج التي سنخلص إليها، وبالتالي إمكانية أكثر لتعميم النتائج ومنه القدرة على التنبؤ بالظواهر النفسية التربوية المدروسة. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يعتمد على وصف الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف مع تفسير هذه الظاهرة تفسيراً كافياً و هذا يعني أن البحث الوصفي يهتم بما هو كائن كما أنه ينطوي على عدد من الخطوات أهمها تبويب البيانات وتلخيصها بعناية ثم تحليلها وإستخلاص التعميمات المناسبة التي تؤدي إلى تقدم المعرفة (رجب وطه، 2009: 101).

**2- مجتمع البحث:**

لابد من وجود مجتمع بحث نستمد منه العينة النهائية للبحث، وبدورنا قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في الثانويات التالية:

موزارين سعيد بمعاققة، كريم بلقاسم بدراع بن خدة وثانوية العقيد عميروش بتيزي وزو وسنتطرق إلى الوصف التفصيلي لمجتمع البحث.

## جدول رقم (01): يوضح وصف مجتمع البحث.

المؤسسة	عدد التلاميذ	عدد الأفواج التربوية	عدد الأساتذة	عدد الإداريين
ثانوية العقيد اعمروش	680	24	56	15
ثانوية كريم بلقاسم	697	25	53	13
ثانوية موزارين سعيد	716	31	71	23

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) تقارب المؤسسات الثلاثة الممثلة في مجتمع البحث من حيث عدد التلاميذ وعدد الأساتذة وعدد الأفواج التربوية التي يتوزع عليها تلاميذ المؤسسات الثلاثة بمختلف المستويات وهذا ما يدل على إحترام مديرية التربية لولاية تيزي وزو لمبدأ التوازن بين مختلف مؤسسات التعليم الثانوي التابعة لولاية تيزي وزو وأما التفاوت الطفيف الملاحظ على عدد التلاميذ في مختلف الثانويات فيمكن إرجاعه لعامل عدد الأقسام وعدد الهياكل البيداغوجية وغيرها من الإمكانيات التي تتوفر عليها كل مؤسسة.

## 3- عينة البحث:

إن دراسة أي ظاهرة تربوية كانت أو إجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المأخوذة من الظاهرة (المجتمع الأصلي) إذ أن بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة.

ولقد إعتدنا في بحثنا على عينة قصدية بإعتبار أننا قصدنا بدراستنا تلاميذ السنة الثانية الثانوي دون غيرهم من تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى هذا طبعا تماشيا مع عنوان وطبيعة البحث الذي نحن بصدد القيام به إذا استهدفنا من خلاله قياس العلاقة بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

أما حجم العينة فقد قدر ب(100) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي وقد إستقيناها من ثلاثة مؤسسات التعليم الثانوي التابعة لمختلف المقاطعات التربوية لولاية تيزي وز إذ أن عينة البحث تضمن لتلاميذ من مختلف الشعب وتخصصات التعليم الثانوي دون إستثناء حيث إعتدنا في اختيار العينة على متغير الجنس ومتغير الشعبة .

وبناء على ذلك تعرف العينة القصدية حسب د.حسن منسي : "هي أن يعرف الباحث مسبقا بأن فئة من الأفراد أقدر من غيرهم على تقديم معلومات معينة حول مشكلة محددة كونهم عاشوا المشكلة وعاصروها ولديهم خبرة معينة بالموضوع (منسي، 1999: 93).

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس.

النسب المئوية	التكرار	الجنس
% 43	43	ذكر
% 57	57	أنثى
%100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم(02) نلاحظ أن عدد الإناث يقدر ب (57) بنسبة (57%) وعدد الذكور ب(43) بنسبة (43%) ومجموع أفراد العينة تقدر ب(100) تلميذ وتلميذة وهو ما يؤشر إلى أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور .

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الشعب الدراسية:

النسب المئوية	التكرار	نوع الشعب
% 64	64	الشعب الأدبية
% 36	36	الشعب العلمية
%100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا بأن عدد تلاميذ الشعب الأدبية يقدر ب(64) أي بنسبة (64%) وعدد تلاميذ الشعب العلمية الذي يقدر ب(36) أي بنسبة (36%)

وهو ما يؤشر أن عدد تلاميذ الشعب الأدبية يفوق عدد تلاميذ الشعب العلمية وهذا راجع لمدى اهتمام تلاميذ الشعب الأدبية بموضوع الدراسة.

#### 4- أدوات المعالجة الإحصائية:

إعتمدنا في جمع البيانات الخاصة بدراستنا من الميدان على مقياسين وهما مقياس التفكير الإبداعي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وفيما يلي سنتطرق إلى وصف هاتين الأداتين :

#### 4-1- مقياس الدافعية للإنجاز :

مقياس الدافع للإنجاز الذي وضع من طرف: نزهت السمراي وشوكت دياب الهيازعي(1998) كان الهدف من ذلك هو الكشف عن مدى تأثير متغير الدافع للإنجاز بالتفكير الإبداعي ،كما يسمح بنجاح الأفراد و يعمل هذا المقياس على تحديد اتجاهات الأفراد ومشاعرهم نحو المواقف التي تتضمنها الفقرات :كما يمكن تطبيقه على شكل ذاتي أو على شكل مقابلة.

- وصف المقياس: يتكون المقياس من 52 بند ولقد استعمل مع مجتمع الطلبة وأظهر مصداقية عالية.

#### - الخصائص السيكومترية للمقياس:

يتميز المقياس بثبات عال حيث بلغ (0,84) كما أن قيمة المعامل تقدم دليلا قويا على أن المقياس يقيس بعدا سلوكيا واحدا وهو الدافع للإنجاز وبلغ معامل الصدق الارتباطي(0,65).

- تصحيح المقياس:

تتراوح الدرجات الكلية بين (52-260) بناء على أوزان أعطيت إلى الحقول المخصصة لكل فقرة تصاحبها خمس إستجابات على نحو: أوافق بشدة، أوافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة، يطلب من المبحوثين وضع العلامة على إحداها ويعطي درجة لكل إجابة.

فإجابة التلميذ ب(أوافق بشدة) تقدر ب خمس درجات عندما تكون العبارة تعكس مؤشرات إيجابية لدافع الإنجاز الدراسي ،وبالمقابل تقدر إجابة التلميذ ب(أوافق بشدة) بدرجة واحدة ،بينما إذا كان اتجاه العبارة يعكس مؤشرات سلبية لدافع الإنجاز الدراسي فتقدر ب(أوافق بشدة) بدرجة واحدة بينما تقدر عبارة (لا أوافق بشدة) بخمس درجات والمثال التالي يوضح ذلك: توزيع الدرجات على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز المدرسي

جدول رقم(4): يوضح توزيع الدرجات على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز المدرسي

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
عبارات تعكس مؤشرات إيجابية لدافع الإنجاز	5	4	3	2	1
عبارات تعكس مؤشرات سلبية لدافع الإنجاز	1	2	3	4	5

## 4-2- مقياس التفكير الإبداعي:

إختير مقياس التفكير الإبداعي الذي أعده بول تورانس من أكثر المقاييس إستخداما في قياس الإبداع والإبتكار ترجم إلى العديد من اللغات ويستخدم كمقياس عالي للإبداع وليس له عمر محدود يمكن إستخدامه مع أطفال الروضة وحتى في مراحل الدراسات العليا ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي يقيس القدرات الأساسية الأربعة للإبداع (الأصالة، المرونة، الطلاقة، التفاصيل).

## الأنشطة التي يتكون منها المقياس:

**النشاط الأول:** نشاط التخيل، في هذا النشاط توجد سحب مربوطة بحبال فيطلب من المتعلم أن يكتب ما يمكن أن يحدث أي يكتب ثمانية أفكار أو تخمينات التي تتبادر إلى ذهنه وتمنح علامة (2) لكل إجابة صحيحة تترب عن هذا الموضوع.

**النشاط الثاني:** نشاط تكوين الصورة في هذا النشاط يوجد شكل منحنى يشبه حبة الفاصولياء يطلب من التلاميذ تكوين الصورة بإستخدام هذا الشكل بحيث يقومون بإضافة تفاصيل لهذه الصورة لكي يجعلوها تحكي قصة كاملة ومثيرة للاهتمام، بعد ذلك يضع الطالب عنوان مناسب لهذه الصورة وتمنح العلامة عشرة (10) للشكل الكامل المعبر وعشرة (10) للعنوان إذا كان مناسب بالشكل.

**النشاط الثالث:** نشاط الأشكال الناقصة يشتمل هذا النشاط على عشرة (10) أشكال ناقصة ويطلب من التلاميذ أن يضيفوا خطوطا لكل شكل من الأشكال وذلك للحصول على صور أو أشكال مثيرة للاهتمام مع إعطاء عنوان لكل صورة وتمنح نقطة اثنين (2) لكل شكل صحيح و عنوان مناسب.

**النشاط الرابع:** نشاط الأشكال المتكررة يشمل هذا النشاط على (36) خط مستقيم بحيث يطلب من التلاميذ رسم أشكالاً وصور تكون فيها تلك الخطوط المستقيمة جزءاً أساسياً من الرسم وبعد ذلك يضع التلميذ عنواناً مناسباً لكل صورة، وتمنح العلامة اثنين (2) إذا كان الشكل كاملاً وذو عنوان مناسب

**- ثبات المقياس:**

نظراً لطبيعة إجابات مقياس الإبداع في أنه لا توجد إجابات صحيحة محددة يمكن الرجوع إليها، فإن ثبات التصحيح يعتبر من العوامل المهمة لتجنب اختلاف النتائج من أخطاء التصحيح، و لذلك ينبغي أن يتولى التصحيح أكثر من مصحح ثم يحسب معامل الارتباط بين المصححين التي ينبغي ألا تقل عن 0,95 وفي التقنين الذي اجري على هذا المقياس حصلوا على معاملات ثبات 0,95 و 0,99 وتعتبر هذه القيمة مماثلة في الدراسات العربية والأجنبية.

**- صدق المقياس:**

تم التحري عن صدق التكوين الفوضي للمقياس بعدة طرق : الارتباط بين القدرات المختلفة 0,60 - 0,65 بينهما وبين الدرجة الكلية 0,76 .

الارتباط بالمقاييس الأخرى: الصدق التنبؤي للمقياس.

**- الصق التنبؤي للمقياس:**

أكد تورانس (1981) أن نتائج الدراسات الطويلة التي أجراها مع زملائه على عينات مختلفة وإستمرت على مدى عاماً أثبتت وجود علاقة دالة بين درجات الإختبار والإنجازات الإبداعية للأفراد الذين طبق عليهم الإختبار، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0,38) و(0,58).

## 5- الحدود الزمنية للبحث:

بعد حصولنا على تصريح من مديرية التربية لولاية تيزي وزو ،إتجهنا إلى المؤسسات التالية (كريم بلقاسم بدراع بن خدة، موزارين سعيد بمعاتقة، العقيد عميروش بتيزي وزو) في الفترة الممتدة بين 4 أبريل إلى 9 أبريل 1017.

## 6- أدوات المعالجة الإحصائية:

تتطلب كل دراسة إستخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة بها ، فقد تعددت الأساليب الإحصائية بتعدد أغراض البحث وهذا من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية وفي دراستنا الحالية تم الإستعانة بالأدوات الإحصائية التالية:

إختبار t لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الشعب الأدبية والشعب العلمية.

ولإجراء العمليات الحسابية فقد إعتدنا على الحزمة الإحصائية spss بالنظر للمزايا التي يتيحها.

## الفصل الخامس

### عرض وتحليل النتائج:

1- عرض وتحليل وتفسير النتائج.

2- الإستنتاج العام.

3- الخاتمة.

4- الإقتراحات.

1- عرض و تحليل و تفسير النتائج:

1-1- نتائج الفرضية الأولى:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

الجدول رقم (05): يوضح مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

عدد أفراد العينة	متوسط المقياس	المتوسط الحسابي لأفراد العينة	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة t المجدولة	مستوى الدلالة
100	64	74,24	30,54	99	2,36	$\alpha = 0,01$

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة t المحسوبة المقدر ب(30,54) أكبر من قيمة (t) المجدولة المقدر ب(2,36) إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ومنه قيمة (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0,01$  ومنه نتأكد بنسبة 99% من أن مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى أن العصر الذي نعيشه بما فيه من تقدم علمي وتكنولوجي يفرض على التربية مسؤولية هامة في إعداد الأفراد القادرين على مواكبة التقدم والقادرين على التكيف بنجاح مع المتغيرات المتسارعة التي تفرضها طبيعة ذلك التقدم ومن هذا المنطلق ظهرت ضرورة الإهتمام بالإبداع و المبدعين وقد فرض هذا التقدم ضرورة وضع

الخطط والبرامج والأساليب والإستراتيجيات التعليمية التي تثير التفكير الإبداعي لمواجهة المشكلات والتحديات وهذا ما أكدته دراسة محمد نسيم وآخرون (1967) " حيث أثبت أن التلميذ المتفوق يتميز بعدد من الخصائص أهمها المغامرة، المخاطرة والإقدام، الثقة بالنفس، أكثر مثابرة وقوة وعزيمة وأكثر تحملا للمسؤولية."

وللرفع من مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم المراحل الدراسية التي تحتاج إلى العناية والاهتمام نجد بالدرجة الأولى المدرسة التي تعتبر المؤسسة التربوية التي تتوب عن المجتمع في رعاية أبنائه وتربيتهم على التفكير والإبداع فهناك حاجة ماسة لإعادة النظر في الدور الذي يجب أن تقوم به هذه المؤسسة في تربية أبناء المجتمع لعصر بات التغيير فيه سمة أساسية، وأصبح فيه القدرة على الإبداع متطلب لا بد منه لإنجاز عملية التكيف بين الفرد ومجمل المتغيرات المحيطة به، وفي هذا السياق لا بد من التأكد على دور المدرسة في توفير الإمكانيات التربوية اللازمة والاستعانة بأحداث ما توصلت إليه التكنولوجيا من تقنيات لتعزيز قدرة التلميذ على الإبداع وتقدير مواهبهم والحرص على تقبل أفكارهم الإبداعية وتقديم الحوافز المناسبة وإعطائهم حرية التفكير وهذا ما أكدته دراسة كل من جيرى (jerry 1993) وستيرنبرج (sterenberge 2003) وستروم روبرت وستروم باريس (strom ,R ,strom ,P 2002) " أن تحفيز الطلاب وتشجيعهم على الاكتشاف بطرق مختلفة له فعالية في تطوير مهارات التفكير الإبداعي" بالإضافة إلى تزويد المدارس بالمعلمين أكفاء المدربين جيدا على التعامل مع الطلبة المبدعين القادرين على توفير الفرص التعليمية المناسبة لتنمية القدرات الإبداعية عند التلاميذ " وهذا ما أوصت به دراسة ماهر عمر (2000) على " ضرورة الإهتمام بتنظيم وإدارة برامج تدريب المعلمين من أجل رفع كفايتهم المهنية في نطاق تربية وتنمية المبدعين".

وإعادة النظر في المناهج المكتظة والواجبات المنزلية الروتينية التي تترك للطالب وقتا لمجرد التفكير وبنائها بحيث تراعي الأسس السيكولوجية للفرد وتحرر طاقاته الإبداعية وتبعد الحفظ

والتلقين ولعل من المهم كذلك الاستمرار في تأهيل المعلم وتزويد بطرائق التدريس الحديثة التي تنمي العقل وتساعد المتعلم على توظيفها. وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من مانجينا وتشابيلي (mangena et dchabels 2005) " إلى أن قلة معرفة المعلم تعد من عقبات تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين " فعلى المدرسة إذن أن توفر في جنباتها بيئة آمنة تحفظ المتعلم كرامته وحرية وتحتزم قدراته وتعزز ثقته بنفسه وأن تخلق له جو تفاعلي داخل القسم ليسهم في تحفيز المتعلمين على التعلم في جو من الحيوية والنشاط وبعيدا عن الخمول و الملل مما يدفع التلاميذ إلى إنتاج وتوليد عدد كبير من الاستجابات الإبداعية وإتاحتهم فرصة مناسبة لمناقشة الأفكار فيما بينهم ومع معلمهم وهذا يعني توفير بيئة تعليمية مناسبة ونشطة أسهمت في إثارة المزيد من الأفكار الإبداعية الخلاقة لدى التلاميذ وتكوين أنشطة إثرائية تعمل على تثبيت بنية مفاهيمية متماسكة لدى التلاميذ من خلال بناء علاقات بين المفاهيم الجديدة وما يملكه التلاميذ منها مسبقا، مما يمكن التلميذ من تصميم أفكار ونماذج ومفاهيم أصيلة غير مسبوقة أدى ذلك كله إلى رفع مستوى تنمية التفكير الإبداعي. كما أن الأسرة تلعب دورا عاما في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلم و ذلك من خلال توفير المناخ الأسري الملائم وذلك بدعومه وتعليمه الاعتماد على النفس وتقديمه له مكافآت من أجل خلق جو من المنافسة لديه، كما يجب أن تتوفر لدى المبدع الرغبة القوية في النجاح والحماس لتحقيق الإنجازات وأن تتوفر أيضا لديه الثقة بالنفس كونها عاملا مهما في التفكير الإبداعي لأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف الغير المألوفة.

1-2- نتائج الفرضية الثانية:

-توجد علاقة إرتباطية بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

جدول رقم (06): يوضح العلاقة الموجودة بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي:

حجم العينة	قيمة r المحسوبة	قيمة r المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	0,148	0,254	98	$\alpha = 0,01$

من خلال الجدول نلاحظ بأن قيمة r المحسوبة المقدره ب (0,148) أصغر من القيمة r المجدولة القدره ب(0,254) ومنه قيمة r المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0,01$  ومنه نتأكد بنسبة 99 % من وجود علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة وغير دالة إحصائيا بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز.

وهذا يمكن إرجاعه إلى أن القدرة على التفكير الإبداعي فطرية كامنة تحتاج إلى حافز أو دافع يدفع المتعلم إلى الإبداع و الابتكار كما أنها بحاجة إلى تنميته ليس فقط على الصعيد الثانوي بل عبر مراحل مختلف التنشئة بدءا بالروضة وقد أكد تورانس أنه يمكننا تطبيق اختبار القدرة على الإبداع من المرحلة التحضيرية حتى المستوى الجامعي فللمدرسة دور في تنمية الإبداع حيث أنها مطالبة بمراعاة وتنمية وتعزيز مختلف الإتجاهات التي قد تعزز الأداء الإبداعي.

كما تعتبر أيضا الدافعية للإنجاز حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه نشاط موجه والإستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، كما يشير ماكيلاند (mecllend 1985) إلى أن دافعية الإنجاز تكوين إفتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقيمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز وأن هذا

الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل خلال سعي المتعلم لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين.

إلا أن العلاقة بين هاذين المتغيرين قد كانت ضعيفة وهذا يمكن تفسيره بناء على ما جاء في النتائج إلى عدم إرتباط الدرجات المرتفعة في إختبار التفكير الإبداعي بصورة متسقة بسمة الدافعية للإنجاز التي كنا نعتقد أنها تلعب دورا في الإبداع.

أما دراسة كل من لونيفلد وبريتين (lowenflad britain) فهي توصلت إلى "أن الإبتكار يكشف ويظهر لدى الأفراد الذين تتوفر لديهم الدافعية " أي أن الدافعية للإنجاز مكانة بارزة في سياق التفكير الإبداعي لما لها به من علاقة وثيقة وصلة أكدتها العديد من البحوث الإمبريقية، ذلك أن البحث الدائم عن الجديد والمفيد هو جوهر التفكير الإبداعي، كما أن نزعة الدافع للإنجاز هي إحدى السمات التي تميز الجهد أو النشاط الإبداعي وبالتالي فهي إحدى المحكات التي يمكن على أساسها التمييز بين الأفراد من حيث قدراتهم على التفكير الإبداعي، كما يمكن أن تكون الطرق التدريسية الحديثة المطبقة حاليا من طرف المعلم هي المساهمة في الرفع من مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، بحيث في ظل الإتجاه المعاصر لعملية التعليم والتعلم، أصبحت مكانة الطرق التدريسية لها أهمية كبرى كأسلوب يساهم في الرفع من مستوى الدافعية لدى التلاميذ فالطرق التي تعتمد على الحشو والتلقين فهي كفيلة بالتقليل من أثر التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى أساليب التدريس التي يعتمد عليها المعلم فهي تلعب دورا فعالا في زيادة دافعية المتعلمين للإنجاز من خلال تمكينهم من تحديد أهدافهم وصياغتها بلغتهم الخاصة ومناقشتها معهم و مساعدتهم على إختيار الأهداف التي يقررون بقدرتهم على إتخاذها، بما يتناسب مع إستعداداتهم وجهودهم وبالتالي يساعدهم على تحديد الإستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها بالإضافة إلى الطابع البنائي للبرامج الدراسية وتسلسلها التي تحفز المتعلم وترفع من مستوى دافعيته للإنجاز.

1-3- نتائج الفرضية الثالثة:

- توجد فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي يرجع لمتغير الشعبة.

جدول رقم (07): يوضح الفروق الموجودة في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الشعب الأدبية وتلاميذ الشعب العلمية.

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة t المجدولة	مستوى الدلالة
أدبي	64	74,06	- 0,26	98	- 2,63	0,01=α
علمي	36	74,56				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة t المحسوبة المقدر ب ( - 0,26 ) أكبر من قيمة t المجدولة المقدر ب ( - 2,63 ) إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وقد كانت فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $0,01=\alpha$  ونتأكد بنسبة 99% من عدم وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب التخصص.

أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الأقسام العلمية والأدبية في إختبار التفكير الإبداعي وهذا يعني أن تلاميذ الأقسام العلمية والأدبية كان مستوى أدائهم في القدرة على التفكير الإبداعي كما يقيسها الإختبار متقارباً ولا يتفوق أي تخصص على الآخر ولعل ذلك يعود إلى تشابه الظروف البيئية والإجتماعية والتربوية والتعليمية التي يعيش فيها التلاميذ خاصة البيئة التعليمية التي توفر لهم مناخ أقل تقيداً والأكثر وفرة في العناصر

والمثيرات والخبرات والتنوع في الأساليب التدريسية التي تخرج عن التقليد وتقل المتعلم من المجرد إلى اليقين والإنطلاق في الخيال والأفكار الغير المألوفة بالإضافة إلى إتاحة وسائل الإعلام والتكنولوجيا.

بينت دراسة دوريز وسونيس (duriez et soenens 2005) " عدم وجود فروق في مستوى التفكير الابداعي حسب التخصص"وهي دراسة مؤيدة لفرضية بحثنا إلا أن هناك دراسات إختلفت مع نتيجة الفرضية مثل دراسة حواشين (1988) ودراسة بشر (1989)، دراسة الحدابي وآخرون(2011).

كما أن عامل طبيعة المادة العلمية كونها تحتوي بين طيات صفحاتها مواضيع وأسئلة وقضايا للمناقشة عملية وتطبيقية تثير التفكير وهو التفكير الإبداعي الذي يساعد المتعلم على التعامل مع المواد الدراسية بنشاط وحيوية وإنتاجية كما يخرج من المألوف ويضعه على المحك لينطلق في خياله سعيا لإكتشاف الحل والوصول إلى حالة من التوازن مما ينمي قدرته على التعامل مع المعلومات والمعارف والأشياء المحيطة به والعمل على إبتكار الأشياء الجديدة التي تساعده في حل المشكلات والصعوبات التي تواجهه أي أن التفكير الإبداعي لا يمكن أن يكون حكرا على تلاميذ شعبة دون أخرى فالتكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم هي متاحة لتلاميذ الشعبتين دون إستثناء مع علمنا بأهمية التكنولوجيا الحديثة في التعلم و التي تؤثر إيجابيا في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. بالإضافة إلى هذا نجد أيضا أن نطق التحفيز متاحة لدى المعلمين يمكن أن تستخدم بين طرق معلمي الشعب العلمية و معلمي الشعب الأدبية، إذ أن فعالية دور نطق التحفيز في التفكير الإبداعي يستفيد منها تلاميذ كلا الشعبتين.

وبالتالي ما يمكن قوله أن التفكير الإبداعي كمتغير يختلف من شخص لآخر ومن تخصص لآخر فهو يتأثر بعدة عوامل ومتغيرات دخيلة التي شأنها أن تؤثر على مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة البحث.

## الإستنتاج العام :

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية واختبارنا لفرضيات البحث فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- فيما يخص الفرضية الأولى: فقد أشارت إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- فيما يخص الفرضية الثانية : فقد أشارت نتيحتها إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعود لمتغير التخصص.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة : فقد اتضحت لنا بأن مستوى التفكير الإبداعي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

## الخاتمة :

رغم العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإبداع من مختلف الجوانب منذ أمد بعيد إلا أنه بحاجة إلى دراسات أكثر وربما ذلك لأن موضوع الإبداع يتصل بأعظم عملية لدى الإنسان والتي لها أسرارها الخاصة وهي عملية التفكير ولهذا فالتفكير الإبداعي موضوع متشعب ومعقد يجب خضعه للدراسات والبحوث من عدة جوانب وخاصة من الجانب التربوي والتعليمي أي من خلال استخدام الطرق والوسائل التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من أجل الرفع من مستوى الدافع للإنجاز لديهم الذي يلعب دورا كبيرا في سياق التفكير الإبداعي وهذا ما حاول هذا البحث أن يتناوله من خلال موضوع الدراسة عن علاقة التفكير الإبداعي بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى وجود علاقة إرتباطية غير دالة إحصائيا بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز حيث تبين أن التلميذ لا يحتاج إلى دافع للإنجاز من أجل يكون مبدعا كون التفكير الإبداعي قدرة فطرية كامنة .

وفي الأخير نأمل أن تكون دراستنا ذات قيمة علمية لكل من يطلع عليها وأن تشكل بداية دراسات أخرى ذات علاقة بمتغيرات أخرى.

## الاقتراحات:

- إعطاء الفرصة للمتعلمين للمناقشة والحوار والإبداع والاختلاف فالإبداع ينمو في أجواء الحوار.
- يجب على المعلم أن يحفز تلاميذه على المناقشة والإبداع والتفكير بصورة علمية من خلال استشعاره بالواقع والتأمل فيه وطرح الأفكار ومناقشتها بشكل مجرد من الأوامر والنواهي.
- انتقاء الأساتذة الذين يقومون بالتدريس بكل دقة وحذر بحيث يتصفون بالفطنة والذكاء والقدرة على إيصال المعلومة الصحيحة للمتعلم.
- إيجاد البرامج الإرشادية للتنمية دافعية الانجاز لدى التلاميذ ومحاولة رفع مستوى أدائهم.
- الاهتمام بالتدريس المناهج التي تنمي التفكير الابتكاري في مراحل التعليم بما يتناسب مع المراحل العمرية.
- تبني طرق تدريس حديثة تساعد في تنمية التفكير الإبداعي حتى توفر له الإمكانيات اللازمة لنمو استعداداتهم.
- إجراء المزيد من البحوث عن الإبداع من قبل أساتذة الجامعة وطلبة الماجستير والدكتوراه.

# قائمة المراجع

## أولاً: الكتب باللغة العربية:

1. أحمد حامد منصور (1986). تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي. الطبعة الأولى. الكويت: منشورات ذات السلاسل.
2. أحمد دوقة ولورسي عبد القادر وغربي مونية وحديدي محمد وأشروق كبير سليمة (2011). سيكولوجية الدافعية للتعلم. الطبعة الأولى. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. أحمد عبادة (2001). التفكير الإبتكاري المعوقات و المسيرات. القاهرة: جامعة المنيا.
4. إبراهيم عبد الله ناصر (2015). الفكر التربوي المعاصر. الطبعة الأولى. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
5. انشراح إبراهيم محمد المشرفي (2005). تعليم التفكير الإبداعي لأطفال الروضة. الطبعة الأولى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
6. نقشريش إبراهيم طلع منصور (1979). دافعية الإنجاز وقياسها. مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.
7. تيسير مفلح كوافحة (2004). علم النفس التربوي. الطبعة الأولى. الأردن: دار المسير للنشر والتوزيع.
8. جوان فريمان (2014). سيكولوجية الموهبة. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
9. جودت أحمد سعادة (2008). تدريس مهارات التفكير. الطبعة الثالثة. عمان الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع.
10. حسن منسي (1999). مناهج البحث التربوي. الطبعة الأولى. دار الكندي للنشر والتوزيع.

11. حنان عبد الحميد العناني(2014). علم النفس التربوي. الطبعة الأولى. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
12. رجاء محمود أبو علام(2001). مناهج البحث في علم النفس والتربية. الطبعة الثالثة. مصر: دار النشر للجامعات.
13. سامي محمد ملحم(2001). سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
14. سعاد نايف البرنوطي(2004). إدارة الموارد البشرية وإدارة الأفراد. الطبعة الثانية. عمان الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
15. سيف طارق حسن العيساوي(2014). تعليم التفكير مع الأمثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية. الطبعة الأولى. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
16. مارك رنكو ترجمة شفيق فلاح علاونة(2012). الإبداع نظرياته وموضوعاته البحث والتطور والممارسة. الطبعة الأولى. الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع وشركة العبيكان للأبحاث والتطور.
17. صبحي حمدان أبو جلاله(2007). مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
18. طارق كمال(2006). علم النفس التربوي. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
19. طارق كمال(2007). سيكولوجية الموهبة والإبداع. الطبعة الأولى. الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.
20. عبد الحميد محمد الهاشمي (1982). أصول علم النفس العام. جامعة عبد العزيز جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
21. عبد الرحمان عدس، يوسف القطامي، يوسف خالد، عبد الله منيزل(2002). علم النفس التربوي. الطبعة الأولى. مصر القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

22. عبد اللطيف محمد خليفة(2000). الحدس والإبداع. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
23. عبد اللطيف محمد خليفة(2000). الدافعية للإنجاز. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
24. عدنان يوسف العتوم(2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
25. عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب لجراح، موفق بشار(2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
26. عفاف محمد عبد المنعم، محمود عبد الحليم منسي(2007). علم النفس والقدرات العقلية. مصر: دار المعرفة الجامعية الأزاريطة.
27. علي أحمد عبد الرحمان عياصرة (2005). القيادة والدافعية في الإدارة التربوية. الطبعة الأولى. دار الحامد للنشر والتوزيع.
28. عماد عبد الرحمان الزغلول(2012). مبادئ علم النفس التربوي. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الكتاب الجامعي. الإسكندرية.
29. عمر حسن مساد(2011). سيكولوجية الإبداع. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
30. عمر عبد الرحيم نصر الله(2000). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. الطبعة الأولى. عمان الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
31. عواطف محمود خضرة(2014). التوجيه والأرشاد التربوي المعاصر. الطبعة الأولى. عمان الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
32. فاطمة محمود الزيات(2009). علم النفس الإبداعي. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

33. فتحي عبد الرحمان جروان(1999). الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الأولى. العين الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
34. فتحي عبد الرحمان جروان(2009). الإبداع مفهومه معايير نظرياته قياسه تدريبه مراحل العملية الإبداعية. الطبعة الثانية. عمان الأردن: دار الفكر ناشر وموزع.
35. فراس محمد مصطفى السليتي(2006). التفكير الناقد والإبداعي. الطبعة الأولى. عمان الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
36. فوزي محمد جبل(2001). علم النفس العام. شارع دينوقراط الازاريطه: المكتب الجامعي الحديث.
37. مجدي أحمد محمد عبد الله(2014). سيكولوجية الدافع للإنجاز دراسة عامة مقارنة. مصر: كلية الآداب جامعة الإسكندرية.
38. مجدي عزيز إبراهيم(2004). إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. الطبعة الأولى. الإسكندرية: مكتبة الأنجلومصرية.
39. محمد الطيبي(2004). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. الطبعة الثانية. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
40. محمد بالرابح(2011). الدافعية الإنسانية. مخبر تطبيقات علم النفس وعلوم التربية من أجل التنمية في الجزائر لدى جامعة وهران: ديوان المطبوعات الجامعية.
41. محمد جاسم محمد(2004). علم النفس التربوي وتطبيقاته. الطبعة الأولى. عمان الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
42. محمد خضر عبد المختار، إنجي صلاح فريد عدوي(2011). التفكير النمطي والإبداعي. الطبعة الأولى. القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
43. محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري(2006). الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار الحامد للنشر و التوزيع.

44. محمد محمود بني يونس(2007). سيكولوجية الدافعية والانفعالات. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
45. محمد محمود غانم(2008). علم النفس التربوي. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
46. مروان أبو حويج، دسمبر أبو مغلي(2004). علم النفس التربوي. عمان: دار صفاء للنشر للتوزيع.
47. مصطفى رجب، حسين طه(2009). مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد. الطبعة الأولى. دار العلم للنشر والتوزيع.
48. مصطفى يوسف(2000). دراسات نفسية في الإبداع والتلقي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
49. ناصر الخطيب(2008). تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
50. ناصر جمال خطاب(2008). تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم. عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
51. نبيل محمد(2003). الدافعية والتعلم. الطبعة الأولى. مصر: مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
52. هادي مشعان ربيع(2008). علم النفس التربوي. عمان الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
53. هيثم يوسف راشد الريموني(2008). أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز المدرسي ومفهوم الذات. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
54. يوسف قطامي، عبد الرحمان عدس(2002). علم النفس العام. الطبعة الأولى. عمان الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

55. عاطف حسن شواشرة،(2008).فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في إستئارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل العلمي.مكتبة دار المعارف للنشر والتوزيع.

#### ثانيا: المجلات والدوريات:

56. أوباجي محمد(2014). إدراك أساتذة التعليم الثانوي العم والتقني ومعوقات التفكير الإبداعي المتعلقة بالمدرسة. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية. العدد4، جامعة الوادي.

57. حصة بنت غازي البجيدي(2014). مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الجوف. مجلة العلوم التربوية. المجلد6. العدد4، ص ص ( 158 - 174 ) .

58. سهير مصطفى خالد حسن، محمد محمود الحيلة(2017). أثر إستخدام الحاسوب الشخصي المدرسي والصبورة التفاعلية لتدريس العلوم في التفكير الإبداعي في المدارس الخاصة الأردنية. (المجلة الدولية لتطوير التفوق) : م8 ع14، (64 - 80).

59. صاحب عبد مرزوك الجنابي، بتهار محمد كريم(2015). التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء كفر. (مجلة كلية التربية الأساسية): م21.ع،87 (393-412).

60. محمد ابراهيم، فراس علي حسن الكناني. التربية الفنية وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.(مجلة كلية التربية الأساسية): م19.ع78،(ص ص543-564).

61. محمد عياصرة، برهان حمادنة(2010). درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية).المجلد62. العدد9،جامعة أريد الأردنية، (ص ص 2090-2619).

62. مرينز عفيف(2014). النمط الشخصية الهادف المهيمن وعلاقته بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية مقارنة لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي . مستغانم: دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد12 (ص ص 151- 164).

63. مصطفى السنباطي، عمر إسماعيل علي، أحلام عبد السميع العقبابوي(2010).دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. الزقازيق: مجلة كلية التربية، العدد68،(ص ص337-382).

64. مصطفى زكريا أحمد السحت، ميسر موسى وعلي جمعة(2013). مستوى التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة المراهقة بجامعة تبوك وجامعة أم القرى.مجلة العلوم التربوية العدد2.

65. ميماس ذاکر کمور(2012). الدافعية للإنجاز وعلاقته بمستوى الذكاء الإنفعالي لدى طلبة الجامعة العربية مفتوحة.(مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية): المجلد1 العدد16،(ص ص322-354).

66. نزيه صرداوي(2011). دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. تيزي وزو: دراسات نفسية تربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد6،(ص ص 300-345).

67. هبة الله سالم، وكبشور كوكو قمبيل وعمر هرون الخليفة(2014). علاقة دافعية الإنجاز بموضوع الضغط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي السودان.(المجلة العربية لتطوير التفوق): المجلد3. العدد4 (ص ص81- 96).

68. وليد محمد أبو المعاطي(2011). مهارات التعلم ودافعية الإنجاز كمتغيرات وسيطة بين التفاعل والاستدلال المنطقي لدى طلبة كلية الحاسبات. الزقازيق: مجلة كلية التربى العدد70، (ص ص 237- 291).

69. إيمان سالم برعيدة (2015). أثر وحدة دراسة متطورة في مقرر الدراسات الاجتماعية القائمة على إستراتيجيات حل المشكلات بطرق إبداعيةTRIZ في تنمية التفكير الإبداعي أدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول بمدينة جدة.(المجلة العربية للتطوير والتفوق): م6-ع10 (ص ص 51- 75).

#### ثالثا: المعاجم والقواميس:

70. رضا إبراهيم المليجي(2011). معجم المصطلحات في الإدارة التربوية.الأزاريطة الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر

71. نايف القيسي(2006). المعجم التربوي وعلم النفس. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار الثقافة.

#### رابعا: الأطروحات ورسائل الماجستير والدراسات:

72. حسن بن حسن عطاس الخيري(2008). الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى عينة من مرشدي المدارس بمراحل التعليم العام. رسالة ماجستير منشورة.جامعة السعودية.

73. سامية سعدي(2001). القدرة على التفكير الإبداعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وفعالية الذات.الرصيد الوطني للأطروحات. جامعة الجزائر.

74. عبد العزيز حنان(2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة بشار. جامعة تلمسان.

75. عمرو سليم (2015). الضغوط المهنية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط. رسالة الماجستير غ منشورة. كلية علوم التربية. جامعة المسيلة.

76. غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي (2005). التفكير العقلاني والتفكير الغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعادين. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة السعودية.

77. فاطمة بنت خلق الله عمير الزيدي (2009). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم. جامعة السعودية.

78. محمد عبد الله المفرحي (1999). أهم السمات الابتكارية بمدينة مكة المكرمة. متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير غير منشورة في علم النفس. كلية التربية. جامعة أم القرى.

79. يوسف محمد زيني بن نوري (2009). ممارسة الإدارة المدرسية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

80. نورة بنت مسفر سفر الحرثي (2012). مدى مساهمة معلمات اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات المشرفات بمحافظة غزة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة. جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

81. محمد بن عابدين جبتي القرشي(2012). دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى متطلب لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص إرشاد نفسي. جامعة أم القرى.

**خامسا: الكتب باللغة الفرنسية:**

82. Torrance ,E. P.,(1969). Guiding Creative Talent. Prentice Hall of India : New Delhi.

83.Robert et Al(2006).ma raaging technology and innovation rout hedge publishing.neuwyourk: usa.

84.Thompson.l,seokchoi.h(2006).creativity and innovation inorganisational trem.s.laurence associates.publishers.neuwjersey:usa

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي ووزو

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علوم التربية

تخصص تربية تعليم وتكوين

عزيزي التلميذ (ة):

قصد القيام بدراسة علمية حول موضوع " الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم" نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين منك إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك، ونرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، ونشكرك على تعاونك معنا.

ويرجى منك ملئ هذه البيانات قبل البدء في الإجابة على بنود الاستمارة

الشعبة الدراسية:  آداب  علوم

الجنس:  ذكر  أنثى

تقبل منا فائق الاحترام والتقدير

الملحق رقم (01): يوضح مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي

أعارض بشدة	أعارض	ليس لدي رأي	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
					1- اختياري لشعبتي كان بناء على رغبتي
					2- اقبل على موضوعات شعبي بكل شغف
					3- اشعر بالرضا على ما ادرسه في شعبي
					4- لو اختار رغبتي مرة أخرى لن أتخلى عن شعبي
					5- تحصيلي في شعبي أفضل مما لو كنت في شعبة أخرى
					6- اشعر اختياري لهذه الشعبة ضمان لمستقبلي
					7- امتلاك القدرات على التحصيل التوافق تخصصي الدراسي
					8- توجيه لهذه الشعبة يمنح لي دورا في المجتمع
					9- دراستي لهذه الشعبة منحت مكانة بين الزملاء
					10- انظر لتوجيهي بصورة ايجابية

					11- توجيهي يجعلني مطمئنا لهذه الشعبة
					12- شعبي لها أفق دراسية واسعة
					13- مسار شعبي سيمنحني تخصصات جامعية تمثل أمنية لي
					14- أنا على قناعة تامة بشعبي
					15- شعبي هذه ستمنح لي المهنة التي ارغب فيها مستقبلا
					16- ينتابني شعور بالندم على عدم اختيار تخصص آخر
					17- اشعر بالرغبة في تغيير الشعبة
					18- اكون سعيد لو تم توجيهي لشعبة اخرى
					19- اخترت شعبي بكل استقلالية
					20- الأولياء كانوا سببا لاختياري هذه الشعبة
					21- مستشار التوجيه لم يوجهني توجيها صحيحا
					22- اشعر أنني وجهت لهذه الشعبة مكرها
					23- لم يكن لدي خيار آخر غير توجيه للشعبة التي ادرسها حاليا
					24- شعبي تجعلني محل سخرية

					من طرف أصدقائي في شعبة
					25- اشعر بان شعبتي لا مكان لها في المجتمع
					26- اشعر بالراحة كوني في هذه الشعبة
					27- اعتر كثيرا بالشعبة التي ادرس فيها
					28- اختياري لتخصصي هذا كان عن وعي تام به
					29- تخصصي هذا أفضل تخصص يمكن أن أوجه إليه
					30- كثيرا من زملائي يهتمون لو وجهوا لشعبتي
					31- توجيهي لهذه الشعبة منحني العزيمة للنجاح في الدراسة
					32- في ظل شعبتي فقدت كل أمل في المستقبل

الملحق رقم (02): يوضح مقياس الدافعية للتعلم

لا أدري	غير صحيح	صحيح نوعا ما	صحيح تماما	العبارات
				1- لدي القدرة على النجاح في الدراسة
				2- التعلم يحقق لي أمنيائي
				3- لدي القدرة على العمل أكثر
				4- التعلم يحقق مستقبلا زاهرا
				5- لدي القدرة على التفوق على زملائي
				6- التعلم يوصلني الى مراتب الكبار
				7- لدي القدرة على مواصلة الدراسة
				8- فهمي للدروس يضمن علامات جيدة
				9- التعلم يسمح لي المساهمة في تطوير البلاد
				10- لدي القدرة على مراجعة الدروس
				11- أوليائي يحرسوني على نجاحي في الدراسة
				12- التعلم يضمن لي النجاح في الحياة
				13- لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس
				14- المراجعة مع زملائي تحقق لي نتائج منتظمة
				15- التعلم يضمن لي مهنة محترمة

				16- لدي القدرة على فهم كل الدروس
				17- البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة
				18- التعلم يكسبني احترام الآخرين
				19- لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي
				20- لدي القدرة على متابعة الدروس بسهولة
				21- التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع
				22- لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد
				23- التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين
				24- لدي القدرة على تقديم الإجابة عندما أسأل من قبل الأستاذ
				25- التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة
				26- لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأساتذة
				27- التعلم يجعلني أتفوق على زملائي
				28- لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا افهم

				29- زملائي يساعدوني عندما احتاج ذلك
				30- المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة
				31- لدي القدرة على الصعود إلى الصبورة حيثما يطلب منا ذلك
				32- التعلم يحقق لي رغباتي
				33- معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ
				34- لدي القدرة على تحسين الدراسي
				35- المراجعة مع زملائي مفيدة
				36- لدي القدرة على تنفيذ ما اخطط له
				37- لدي القدرة على القيام بعمل على أحسن وجه
				38- لدي القدرة على تجاوز الصعوبات الدراسية
				39- المواد الجديدة مفيدة جدا
				40- كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني
				41- أوليائي يهتمهم الالتقاء مع أساتذتي
				42- الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة
				43- معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ
				44- وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني
				45- هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي

				46- أوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة
				47- معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة
				48- معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط
				49- معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ
				50- هناك تشجيع من الأساتذة للعمل التعاوني

## الملحق رقم(1): الاختبار تورانس للتفكير الإبداعي

### الصورة الشكلية

الاسم : .....	الجنس : .....
لمدرسة : .....	المستوى الدراسي : .....
تاريخ الميلاد : .....	

### تعليمات الاختبار:

عزيزي الطالب:

إنّ الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي – الصورة الشكلية، ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار وأن تصوغها في كلمات، ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها، وفي اعتقادي ستجد أنّ هذا العمل ممتع، فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة، أفكار تعتقد أنت أنّ أحداً لم يفكر بها من قبل. وعليك أن تقوم بثلاثة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد، ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً.

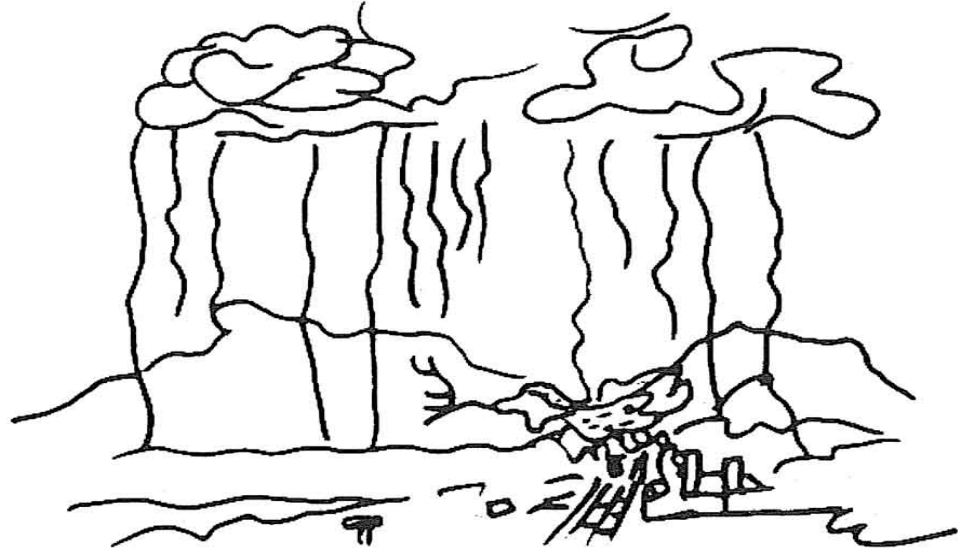
اعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجل .

و إذا لم عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت ، انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا .....

و إذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عالٍ ، ارفع إصبعك وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك .

**الاختبار الأول (04 دقائق)**  
**افترض أنّ**

- الموقف : تخيل أن السحب مربوطة بحبال تتدلى منها إلى الأرض , فما الذي يمكن أن يحدث ؟  
اكتب جميع الأفكار والتخمينات التي تترب على هذا الوضع كما تتخيلها وذلك في الصفحة أسفلها .

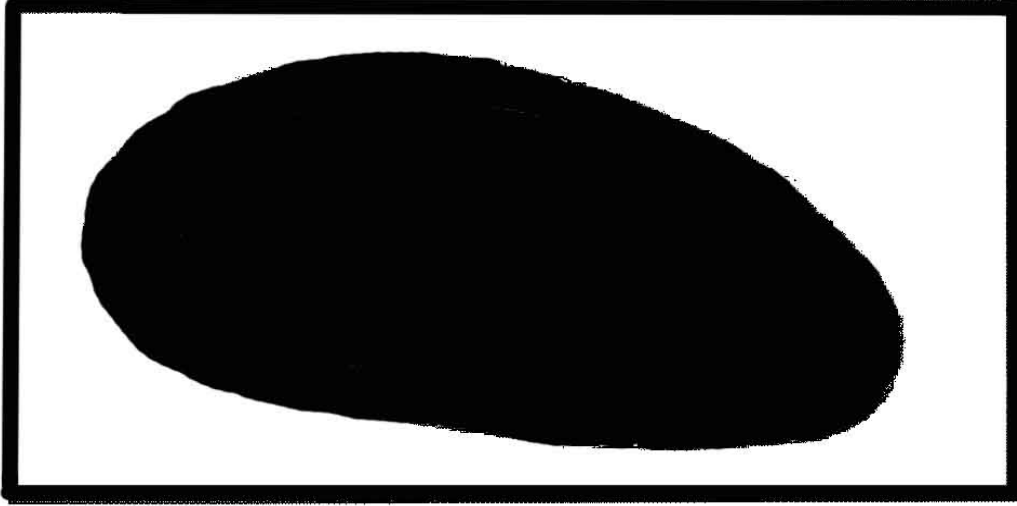


- .1
- .2
- .3
- .4
- .5
- .6
- .7
- .8

## الاختبار الثاني (04 دقائق)

### بناء الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة شكل منحن مظلل بالسواد، فكر في صورة أو موضوع ما يمكن أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل المظلل جزء منه، وعندما تكتمل الصورة في ذهنك اكتب فقرة عنها في أسفل الصفحة في المكان المعد لذلك .



---

---











---

---

---





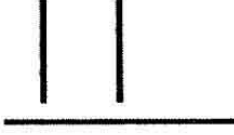
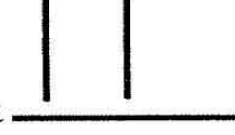
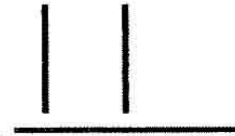

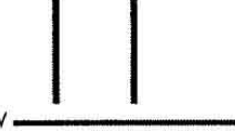
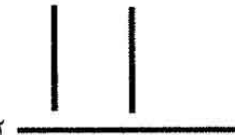


## الاختبار الثالث (06 دقائق) إكمال الصور

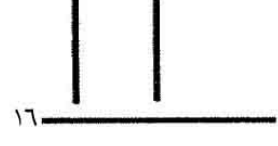
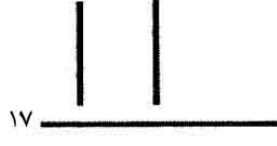
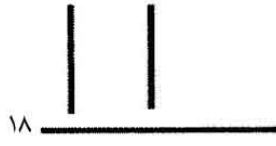
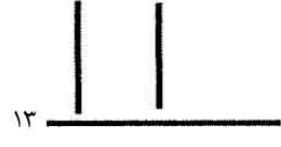
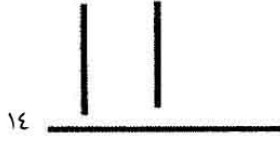
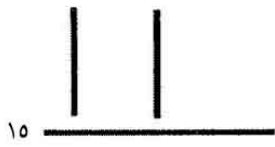
أمامك الآن مجموعة مكونة من عشر أشكال , حاول إكمال هذه الأشياء عن طريق الرسم أشياء أو صور لم يسبقك إليها احد من قبل , وحاول جعل هذه الرسوم تحكي عن قصة شيقة بقدر المستطاع وذلك عن طريق إضافة أفكار جديدة، وبعد الانتهاء ضع عنوان مناسب لكل من هذه الرسومات وضعه في المكان المناسب .

 العنوان .....	 العنوان .....
 العنوان .....	 العنوان .....
 العنوان .....	 العنوان .....
 العنوان .....	 العنوان .....
 العنوان .....	 العنوان .....

## الاختبار الرابع (08 دقائق) الخطوط المتوازية

أمامك الآن ثمانية عشر سؤالاً، كل سؤال هو عبارة عن خطين متوازيين، قم بإضافة ما تريد من إشارات أو رموز أو خطوط منحنية أو مستقيمة لكل زوج منها، بعد إتمام ذلك ضع عنواناً مناسباً لكل منها في المكان المخصص لذلك .

٣		٢		١	
٦		٥		٤	
٩		٨		٧	
١٢		١١		١٠	



مقياس دافعية الانجاز المدرسي

الملحق رقم (2):

التعليمة

يهدف المقياس الذي بين أيديكم إلى قياس مشاعركم و اتجاهاتكم نحو الدراسة، فالرجاء أن توضحوا استجاباتكم نحو الفقرات بكل صدق و أمانة حيث تتوقف دقة قياس تلك اتجاهات و المشاعر على صدقكم في الاستجابة.

توجد أمام كل فقرة خمسة اختيارات تعكس درجة تأييدكم لهذه الاتجاهات و المشاعر فالرجاء أن تضعوا علامة (x) في الخانة التي تعتقدون أنها تدل على استجابة صحيحة آملين تعاونكم معنا و شكرا.

الاسم.....

الجنس.....

الشعبة.....

لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا ادري	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
					1-أحب المدرسة عندما لا يكون فيها امتحانات وواجبات منزلية.
					2- أنا قادر على حل ما يصعب على التلاميذ الآخرين حله.
					3- لا اترك وقت الفراغ يفوتني دون أن استغله في الدراسة.
					4-نادرا ما اطلب مساعدة احد عندما انصرف إلى أي موضوع دراسي.
					5-اجتهد في دروسي لأكون شخصا يحترمه الناس.
					6- اجلس في القسم هادئا دون أن ارفع يدي لكي لا يطلب مني الأستاذ الإجابة على الأسئلة.
					7- لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة و التغلب عليها.
					8- احرص دائما على حضور الدروس التدعيمية.
					9- أسعى لأكون دائما في مستوى التلاميذ المتفوقين في دروسهم.
					10- يؤلمني الحصول على درجة الامتحان اقل مما

					أتوقع.
					11- تعودت على تنظيم أوقات مراجعتي منذ بداية حياتي الدراسية.
					12- أتضايق من أسئلة الآخرين عن مستوى تحصيلي في الدروس.
					13- ابدل جهدي في الدراسة لكي ارفع اسم عائلتي.
					14- اشعر بالخوف و الارتباك عندما يكون لدي امتحان.
					15- أحافظ على كتبي و كراريسي و أرتبها بشكل جيد.
					16- لا اهتم بمقارنة علاماتي الامتحانية بعلامات التلاميذ الآخرين.
					17- أنا مجد في اغلب شؤون حياتي.
					18- استمتع بالوقت الطويل الذي اقضيه مع أصدقائي.
					19- علاقاتي مع أصدقائي أهم من الدراسة.
					20- من الصعب علي أن أركز على الموضوع الذي أريد أن ادرسه.
					21- لا أجد في دروسي ما يدفعني إلى المثابرة.
					22- إن ما اشرحه من موضوعات دراسية يثير اهتمام تلاميذ قسمي.
					23- رغم مشاكل العائلية فاني استمر في الدراسة.
					24- أحاسب نفسي دائما عما أنجزه اليوم و ما سأنجزه في اليوم التالي.
					25- اشعر ان زملائي لا يحترمون افكاري و آرائي.
					26- علاقاتي العاطفية مع الجنس الآخر تبعدني عن الدراسة.
					27- اشعر أنني لا استطيع النجاح في الكثير من الدروس.
					28- تلاميذ قسمي أفضل مني في المستوى الدراسي.
					29- يؤلمني عدم رضا المدرسين عن تحصيلي في الدروس.
					30- عائلتي تهتم بمتابعة دروسي.
					31- انا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي.
					32- الرياضة و النشاطات الغير الدراسية الأخرى

					اهم عندي من الدراسة.
					33- اختار أصدقائي من الطلبة المجدين.
					34- غالبا ما ادخل القسم دون أن احضر واجباتي ذلك اليوم.
					35- أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي و ثقافي.
					36- اشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما.
					37- لا اشعر بالراحة حتى انهي واجباتي الدراسية تماما.
					38- عندما احصل على درجة واطئة ادرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل.
					39- عندما لا افهم موضوعا دراسيا أحاول بذل جهدي لأفهمه.
					40- شعوري بالحاجة إلى تطوير نفسي يدفعني الى الجد والمثابرة.
					41- فشلي في مرحلة دراسية سابقة يجعلني غير راغب في مواصلة الدراسة.
					42- لا يهمني ما ابذله من وقت و جهد إن كان ذلك يساعدي على النجاح.
					43- اهتم بدراستي فقط و لا تهمني مشاكل الحياة الأخرى.
					44- اشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا استطيع تحملها.
					45- المهن الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة.
					46- أحب النشاط و العمل داخل القسم.
					47- أركز بالاهتمام على شرح الأستاذ داخل القسم.
					48- أناقش المدرسين حول علاماتي التي احصل عليها في دروسهم.
					49- يصيبني الملل من قراءة الكتب المدرسية.
					50- لا تهمني العلامات الامتحانية بقدر اهتمامي بأداء عملي بصورة جيدة.
					51- جو المدرسة لا يشجعني على الدراسة.
					52- أتهيا للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل.